

مُجَلَّةُ جَامِعَةِ الْبَاحَةِ

لِلْعُلُومِ الْإِنْسَانِيَةِ

دورية - علمية - محكمة



مجلة علمية تصدر عن جامعة الباحة

المحتويات

- التعريف بالمجلة (متوفر بصفحة المجلة بموقع الجامعة)
الهيئة الاستشارية لمجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية (متوفر بصفحة المجلة بموقع الجامعة)
المحتويات (متوفر بصفحة المجلة بموقع الجامعة)

زوائد رجال الأحاديث المرفوعة في روضة العقلاء لابن حبان على الكتب الستة وصحيحه، جمع ودراسة.....

١ د. ساعد بن سعيد بن سَفَرِي الصاعدي

حمل المطلق على المقيّد بين البيان والنسخ: دراسة أصولية تطبيقية مقارنة.....

٥١ د. سعيد بن سعد جمعان العمري

التكامل المعرفي في القرآن والسنة وأثره على الإنسان - دراسة فكرية.....

٧٨ د. فايزة بنت عبدالله الحربي

جهود الملك عبد العزيز في مكافحة الأوبئة في الحجاز ١٣٤٤-١٣٧٣هـ/١٩٢٦-١٩٥٣م.....

٩٣ د. أسماء حسن سعيد مصوي الغامدي

آليات تمثيل الاضطراب الوجداني في سرد زينب حفي، وفرجينيا وولف، وكاي جاميسون.....

١١٩ د. سمية عبد الرحيم محمد الحافظ العلمي

فاعلية برنامج تدريبي في تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة.....

١٤٢ د. خالد بن مناحي هديب القحطاني

استجابات أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة العقلية تجاه النصائح والتدخلات المتكررة من المحيطين.....

١٨٢ د. علي بن سعد سالم آل جبار

فاعلية برنامج تدريبي قائم على الألعاب الحركية لخفض أعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى ذوي الإعاقة

٢١٦ الفكرية.....

د. نجلاء محمود محمد الحيشي

فعالية برنامج تدريبي لتنمية مفاهيم التربية الوقائية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.....

٢٤٥ د. رمضان عاشور حسين سالم

درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.....

٢٨٥ د. فاطمة الزهراء عبد المنعم طه اسماعيل

معوقات ممارسة رياضة السباحة وكيفية مواجهتها من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بمنطقة الباحة.....

٣٢٩ د. باسم سعيد محمد عبد الغني

الوعي الصحي للوقاية من الإصابات الرياضية وفق بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلبة بكالوريوس علوم الرياضة والنشاط

٣٥٩ البدني.....

د. وليد حسين حسن محمد

الرؤية: أن تكون مجلة علمية تتميز بنشر البحوث العلمية التي
تخدم أهداف التنمية الشاملة بالمملكة العربية السعودية وتسهم في
تنمية القدرات البحثية لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم
داخل الجامعة وخارجها.

الرسالة: تفعيل دور الجامعة في الارتقاء بمستوى الأداء البحثي
لتسويبيها بما يخدم أهداف الجامعة ويحقق أهداف التنمية
المرجوة ويزيد من التفاعل البناء مع مؤسسات المجتمع المحلي
والإقليمي والعالمي.

رئيس هيئة التحرير:

أ.د. محمد بن حسن الشهري

أستاذ بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الباحة

نائب رئيس هيئة التحرير

د. أحمد بن محمد الفقيه الزهراني

أستاذ مشارك بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الباحة.

هيئة التحرير:

د. عبدالله بن زاهر الثقفي

أستاذ مشارك - كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الباحة

د. محمد بن عبيد الله الثبيتي

أستاذ مشارك - كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الباحة

د. سعيد بن محمد جمعان الهديبة

أستاذ مشارك - كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الباحة

د. سميد بن صالح المنتشري

أستاذ مشارك بكلية التربية بجامعة الباحة

د. محمد بن عبد الكريم علي عطية

أستاذ مشارك بكلية التربية جامعة الباحة

رندم النشر الورقي: ٧١٨٩ - ١٦٥٢

رندم النشر الإلكتروني: ٧٤٧٢ - ١٦٥٨

رقم الإيداع: ١٩٦٣ - ١٤٣٨

ص.ب: ١٩٨٨

هاتف: ٧٢٥٠٣٤١ / ٠٠٩٦٦ / ٧٢٧٤١١١

٠٠٩٦٦

تحويل: ١٣١٤

البريد الإلكتروني: buj@bu.edu.sa

الموقع الإلكتروني: https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs

زوائد رجال الأحاديث المرفوعة في روضة العقلاء لابن حبان على الكتب الستة وصحيحه، جمع ودراسة

د. ساعد بن سعيد بن سَفري الصاعدي

أستاذ مشارك بقسم الدراسات الإسلامية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الباحة

النشر: المجلد (١١)، العدد (٤٣)

الملخص:

يهدف البحث إلى جمع زوائد رجال الأحاديث المرفوعة في كتاب روضة العقلاء لابن حبان الذين لم يُذكروا في الكتب الستة ولا في صحيحه، وقام بدراساتهم، ويُجيب البحث عن عدد من التساؤلات، منها: مَنْ هؤلاء الرجال الزوائد في كتاب "روضة العقلاء"، وكم عددهم؟ وما منزلتهم في ميزان الجرح والتعديل؟ وما هي مروياتهم في كتاب "روضة العقلاء"؟، واستخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي، التحليلي، النقدي، وقسم البحث إلى مقدمة، ذكر فيها سبب اختيار الموضوع، وأهميته، ومشكلة البحث، وأهدافه، وحدوده، ومبشرين، حوى الأول المقصود بزوائد رجال الحديث، وأشهر المصنفات فيها، وترجمة موجزة لابن حبان، وتعريفاً مختصراً بكتاب روضة العقلاء، والمبحث الثاني كان صلب البحث وهو ذكر زوائد الرجال ودراساتهم، والخاتمة وفيها أهم النتائج والتوصيات، ومنها: أن ابن حبان بنى كتابه الروضة على خمسين حديثاً اختارها من صحيح السنة، وأنه لا يورد فيه حديث من لا يحتج بهم، ويتنكب عن حديث الراوي إذا لم يحفظ حديثه، وكان عدد الرواة الزوائد في هذا البحث (أحد عشر) راوياً، وأوصى الباحث بدراسة زوائد أحاديث كتاب الروضة، وجمع ودراسة زوائد رجالها الذين لم يقعوا في حدود هذا البحث

الكلمات المفتاحية: زوائد؛ رجال؛ الأحاديث؛ المرفوعة؛ روضة العقلاء؛ ابن حبان.

Additional Narrators of Elevated Hadiths in Ibn Hibban's "Rawdat Al-Uqala" Compared to the Six Books and His Authentic Collection: Compilation and Study

Dr. Saed bin Saeed bin Safri Al-Saedi

Associate Professor of Hadith Sciences, Department of Islamic Studies

College of Arts and Humanities, Al-Baha University

salharbi@bu.edu.sa

Published: Vol. (11) Issue (43)

Abstract:

The research aims to compile the additional narrators of the **Prophetic hadiths** in the book *Rawdat Al-'Uqalā'* by Ibn Hibban, who were not mentioned in the six canonical books nor in his *Sahih*, and to study them. The research addresses several questions, including: Who are these additional narrators in the book *Rawdat Al-'Uqalā'*? How many are they? What is their status according to the principles of al-Jarh wa al-Ta'dil (criticism and accreditation)? And what are their narrations in the book *Rawdat Al-'Uqalā'*? The study employed the inductive, analytical, and critical methodologies. The research is divided into an introduction, which includes the reason for choosing the topic, its significance, the research problem, objectives, and scope, and two main sections. The first section discusses the concept of additional narrators in hadith, the most notable works on the subject, a brief biography of Ibn Hibban, and an overview of the book *Rawdat Al-'Uqalā'*. The second section constitutes the core of the research, presenting the additional narrators and their study. The conclusion summarizes the key findings and recommendations. Among the findings: Ibn Hibban structured *Rawdat Al-'Uqalā'* around fifty hadiths selected from authentic Sunnah, ensuring that he did not include narrations from unreliable narrators and avoided narrations from those who were not proficient in preserving hadiths. The number of additional narrators identified in this research is eleven. The researcher recommends further studies on the additional hadiths in *Rawdat Al-'Uqalā'* and the compilation and study of the additional narrators not covered in this research.

Keywords: Additional narrators, elevated hadiths, *Rawdat Al-Uqala*, Ibn Hibban.

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد، فإنه لما كانت كتب الرواية الحديثية كثيرة، ومتنوعة، في الترتيب، والغرض، والمنهج، استقر اختيار أهل العلم على كتب قدّموها على غيرها، فجعلوها كالأم، منها ينطلقون، وحوّلها يطوفون، عناية وتكميلاً، عناية برواتها، ومتونها، وتكميلاً بجمع زوائد رواة كتب أخرى عليها، وبجمع أحاديث كتب أخرى زائدة عليها، تكون في مجموعها موسوعة حديثية، مترابطة، وهذه الكتب الأمهات هي الكتب الحديثية الستة (صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه)، ولما كان الحكم على الأحاديث متوقفاً على معرفة رجال الإسناد والنظر في حالهم، توجهت أنظار جماعة من المحدثين لجمع الرواة في دواوين، منها الخاصة بتراجم رواة كتب مخصوصة، ومنها العام، ومنها ما هو مخصوص بالرواة الثقات، ومنها ما هو مخصوص بالرواة الضعفاء، ومنهم من جمع زوائد رجال كتب مخصوصة على كتب مخصوصة-والغالب أنها على هذه الكتب الستة- أحببت أن أكون ضمن هذه الكوكبة، الخادمة لسنة النبي ' بجمع زوائد رجال الأحاديث المرفوعة في كتاب روضة العقلاء لابن حبان على الكتب الستة وصحيحه.

أسباب اختيار الموضوع وأهميته:

كان اختياري لهذا الموضوع لعدة أسباب يتضح من خلالها أهميته، منها:

١. هذا الكتاب اشترط ابن حبان أن يكون مبناه واعتماده على خمسين حديثاً اختارها صحيحة، كما نص على ذلك في الإبرازة الأخيرة للكتاب^(١).
٢. مكانة ابن حبان، فهو من النقاد الكبار، فأحكامه على الرواة مبنية على الاستقراء لأحاديثهم، فهو حين يُصنّف على الأبواب، لأجل التعب والعمل، لا شك أنه سيتحرى، وكتابه الروضة من هذا النوع^(٢).
٣. أغلب زوائده في الرجال هم من أهل المشرق، الذين تجدر العناية بهم بحثاً ودراسة.
٤. إبرازه قيمة كتاب "روضة العقلاء"، من خلال دراسة زوائد رجاله الذين لم يُخرّج لهم في الكتب الستة ولا في صحيح ابن حبان، والذين قامت عليهم روايات حديثية مهمة.
٥. جمع زوائد الرجال من كتاب معين يُكوّن موسوعة حديثية بانضمامه مع غيره.
٦. المشاركة في خدمة السنة النبوية، وإثراء المكتبة الحديثية بهذا البحث.

(١) وهي التي حوّلها طبعة الكتاب بتحقيق د. محمد عايش.

(٢) سيأتي الكلام على منهجه، عند الحديث عن الكتاب، في المطلب الثالث، من المبحث الأول.

مشكلة البحث: تكمن في وجود عدد من رجال الأحاديث المرفوعة، روى لهم ابن حبان في "روضة العقلاء"، ولم يُخَرِّجْ لهم في الكتب الستة، ولا في صحيحه، ولم يتم دراستهم، وحل هذه المشكلة يكون من خلال الإجابة على هذه الأسئلة:

١. مَنْ هؤلاء الرجال الزوائد في كتاب "روضة العقلاء"، وكم عددهم؟

٢. ما منزلتهم في ميزان الجرح والتعديل؟

٣. ما هي مروياتهم في كتاب "روضة العقلاء"؟

أهداف البحث:

١. بيان المقصود بزوائد رجال الحديث، وأشهر المصنفات فيها، والترجمة الموجزة لابن حبان، وكتابه روضة العقلاء.

٢. جمع ودراسة زوائد رجال الأحاديث المرفوعة في روضة العقلاء على الكتب الستة وصحيح ابن حبان.

حدود البحث: عقد ابن حبان في كتابه روضة العقلاء خمسين باباً، وجعل عمدته فيها على خمسين حديثاً، أسندها مرفوعة إلى النبي، ذكر في كل باب حديثاً، ثم استطرده في شرحه، جامعاً فيه بين مقوله، ومنقوله عن الصحابة %، فمن دونهم، وغالب ذلك يذكره بإسناده إليهم، وحدود بحثي يقتصر على هذه الخمسين المرفوعة، فجمعت رجالها الذين لم يُذكرُوا في الكتب الستة، وليسوا ممن ذكرهم ابن حبان في كتابه الصحيح -لإعناية الدكتور يحيى بن عبد الله الشهري، بزوائد رجاله على الكتب الستة^(١)- وسميته: "زوائد رجال الأحاديث المرفوعة في روضة العقلاء لابن حبان على الكتب الستة وصحيحه، جمع ودراسة".

الدراسات السابقة: لا أعلم أحداً سبقني في جمع ودراسة زوائد رجال الأحاديث المرفوعة في كتاب الروضة لابن حبان على الكتب الستة وصحيحه. وإنما الذي وجدته دراسات حول كتاب الروضة، وهي: "مسامرة الألباء ومباشرة الظرفاء بتخريج أحاديث روضة العقلاء ونزهة الفضلاء"^(٢)، للدكتور هشام حيجر، وكذلك ما قام به الدكتور محمد عايش، من دراسة وتحقيق للكتاب الروضة^(٣).

كل هذه الدراسات خدمت كتاب روضة ابن حبان من حيث تخريج أحاديثه، على سبيل العزو، وتلخيص الحكم على الأحاديث، ونقل بعض أحكام العلماء عليها، وقد يقع عندهم التعريف الموجز لبعض الأعلام، لا على

(١) وهي رسالة دكتوراه، من جامعة أم القرى بعنوان: "زوائد رجال صحيح ابن حبان على الكتب الستة".

(٢) طبعته دار الكتب العلمية، سنة ٢٠١٤م، وبلغ عدد صفحاته ٢٤٠ صفحة.

(٣) طبعته دار أروقة للدراسات والنشر، ط٢، عام ١٤٤٠هـ.

سبيل الترجمة لرواة الأسانيد، ولم يكن في منهج أصحابها جمع زوائد رجال أحاديث الكتاب المرفوعة، على الكتب الستة وصحيح ابن حبان، ودراستهم، ولا ذكر مروياتهم، كما هو الشأن في بحثي.

وهناك بحث بعنوان: "الأحاديث التي تكلم عليها الإمام أبو حاتم محمد بن حبان في كتابه روضة العقلاء، دراسة نظرية تطبيقية"^(١) للدكتور مصطفى مختار.

وهذا البحث إنما هو في خصوص الأحاديث التي تكلم عليها ابن حبان في الروضة، والتي بلغت قرابة سبعة أحاديث، قام بدراستها، ولم يقع ضمن بحثه ذكر الرواة الزوائد، (الأحد عشر) الذين هم موضع بحثي، سوى راوٍ واحد، هو سهل بن عبد الرحمن، ولم يسلك في ترجمته ما سلكته في بحثي، وبينته في منهجي.

منهج البحث:

منهجي في البحث استقرائي، تحليلي، نقدي، ويتلخص في النقاط التالية:

١- تتبعت أسانيد الأحاديث الخمسين المرفوعة التي ذكرها ابن حبان في بداية الأبواب من كتابه روضة العقلاء، واستخرجت الرجال الذين لم يُذكروا لا في الكتب الستة، ولا في صحيح ابن حبان، مستعيناً بكتاب تهذيب الكمال، ومختصراته، من جهة، ومن جهة أخرى بالفهرس الذي عمله الدكتور يحيى بن عبد الله الشهري، لكتابه "زوائد رجال صحيح ابن حبان على الكتب الستة".

٢- رتبت أسماء الرواة المترجم لهم على حروف المعجم، وكذا أسماء آبائهم، وإن علو.

٣- أذكر في كل ترجمة الكنية، واللقب، والنسبة، وما اشتهرت، وتميزت به.

٤- قمت بحصر شيوخ وتلاميذ كل راوٍ، على سبيل الاستيعاب ما استطعت، ورتبتهم على حروف المعجم، وابتدأت بالكنية إن وجدت، على غرار صنيع المزي في كتابه تهذيب الكمال، إلا أنني لم استثن أحداً من هذا الترتيب في تقديم أو تأخير.

٥- جمعت كل ما وجدت من كلام في صاحب الترجمة.

٦- تطرقت -في سبيل الحصول على مادة علمية تفيّد في الترجمة: كذكر الشيوخ والتلاميذ، وألفاظ الجرح والتعديل، وما يخص الراوي من ثناء، أو مكانة علمية، أو منصب، أو تفرد، أو وهم، وقع له في روايته- إلى البحث في كتب التراجم والتواريخ، والبلدان، والعلل، والكتب الحديثية، وغير الحديثية المسندة، وغيرها، حتى شمل كتب الشروح واللغة.

٧- قمت بالموازنة بين ما قيل في الراوي، من جرح وتعديل، واخترت ما ترجح لدي بحسب قواعد الجرح والتعديل، وما كان الأمر فيه واضحاً، لكون الراوي ثقةً عند الجميع، أو ضعيفاً، اكتفيت فيه بالنقل.

(١) نشر في المجلة العلمية لكلية أصول الدين والدعوة بالرقازيق، المجلد ٣٢، العدد ٣، سنة ٢٠٢٠م.

٨- ذكرت ما لكل راوٍ من حديثٍ عند ابن حبان في الروضة، وتكلمت عليه بما يخدم الترجمة، مما له تعلق بالتفرد وعدمه،-وما نصَّ الأئمة على نكارتة يئنته- دون أن أتعرض للبحث في علل الحديث الأخرى، وتخريجه، لأن هذا يطول، وهو خارج عن مقصود البحث.

والفائدة التي رجوتها من وراء ذلك، هي: أن الراوي قد يكون في عداد (الوحدان)، فلا يكون له سوى حديث واحد، فإما أن يكون ابن حبان قد استقل بتخريجه، أو وافقه عليه غيره، ولا يتبين هذا إلا بالبحث عن المتابعات.

٩- ذكرت من خرّج للراوي من أصحاب المصنفات الحديثية، وحرصت على مَنْ اشترط منهم الصحة، واهتم بانتقاء المرويات، كابن الجارود (ت ٣٠٧هـ)، في المنتقى، وابن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ)، في تهذيب الآثار، وأبي عوانة (ت ٣١٦هـ) في صحيحه، المستخرج على صحيح الإمام مسلم، والحاكم (ت ٤٠٥هـ) في المستدرك على الصحيحين، والضياء المقدسي (ت ٦٤٣هـ) في المختارة، ومَنْ صَنَّفَ على الأبواب، فإنهم في الغالب يذكرون أحسن ما عندهم في الباب^(١)، كالبخاري (ت ٢٥٦هـ) في الأدب المفرد، وابن أبي عاصم (ت ٢٨٧هـ) في السنة، والبيهقي (ت ٤٥٨هـ) في شعب الإيمان، وفي دلائل النبوة^(٢).

ولعملي هذا فوائد منها: معرفة المكثرين من المقلين، معرفة الوحدان، معرفة مظان حديث الراوي، ومن خرّج له، وقرينة لتعديل الراوي، وفائدة كبيرة لمن أراد معرفة مرويات راوٍ للاعتبار وغيره.

١٠- رمزت لشيوخ وتلاميذ صاحب الترجمة، الذين أخرج لهم ابن حبان في الروضة برمز (حبر).

١١- ذكرت تاريخ مولد، ووفاة صاحب الترجمة إن وجدت ذلك.

١٢- ذكرت طبقة صاحب الترجمة، كبديل لمن لم أقف على تاريخ وفاته^(٣).

(١) قال ابن حجر في مقدمة كتابه (تعجيل المنفعة): "أصل وضع التصنيف للحديث على الأبواب أَنْ يُقْتَصَر فِيهِ عَلَى مَا يَصْلَحُ لِلإِجْتِاجِ أَوْ لِإِسْتِشْهَادِ بِخِلَافٍ مِنْ رَتَبَ عَلَى الْمَسَانِيدِ فَإِنَّ أَوَّلَ وَضْعِهِ مُطْلَقُ الْجَمْعِ". أحمد بن علي بن حجر، "تعجيل المنفعة"، تحقيق إكرام الله إمداد الحق، (ط ١)، بيروت: دار البشائر، ١٤١٦هـ، ١: ٢٣٦.

(٢) قال البيهقي في مقدمة كتابه (دلائل النبوة): "وعادتي في كُتُبِي المصنفة في الأصول والفروع الاقتصار من الأخبار على ما يصح منها دون ما لا يصح، أو التمييز بين ما يصح منها وما لا يصح، ليكون الناظر فيها من أهل السنة على بصيرة مما يقع الاعتماد عليه، لا يجد من زاغ قلبه من أهل البدع عن قبول الأخبار مغمزاً فيما اعتمد عليه أهل السنة من الآثار"، وقال أيضاً: "على نحو ما شرطته في مصنفاتي، من الاكتفاء بالصحيح من السقيم، والاجتزاء بالمعروف من الغريب، إلا فيما لا يتضح المراد من الصحيح أو المعروف دون، فأورده، والاعتماد على جملة ما تقدمه من الصحيح، أو المعروف عند أهل المغازي والتواريخ"، وقال أيضاً: "كل حديث أوردته فيه قد أردفته بما يشير إلى صحته، أو تركته مبهماً وهو مقبول في مثل ما أخرجته، وما عسى أوردته بإسناد فيه ضعف أشرت إلى ضعفه، وجعلت الاعتماد على غيره" اهـ أحمد بن الحسين البيهقي، "دلائل النبوة". تحقيق قلعي، (ط ١)، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ، ١: ٤٧، ٤٦، ٦٩.

(٣) قسمت الرواة إلى خمس طبقات، متباعدة في ذلك تقسيم ابن حبان في كتابه الثقات، وتلميذه الحاكم في تاريخ نيسابور، وخلاصته: الطبقة الأولى: هم الصحابة /، والطبقة الثانية: هم التابعون، والطبقة الثالثة: هم أتباع التابعين، والطبقة الرابعة: هم تبع الأتباع، رحم الله الجميع، والضابط في هذه الطبقات الأربع هو اللَّقْيُ -بحسب الأغلب، لاحتمال ورود تدليس من بعض الرواة، ولطول عمر بعضهم- والطبقة الخامسة: هم شيوخ ابن حبان، الذين روى عنهم، وإن كان لبعضهم إدراك لأهل الطبقة الثالثة.

د. ساعد بن سعيد بن سقري الصاعدي: زوائد رجال الأحاديث المرفوعة في روضة العقلاء لابن حبان على الكتب الستة وصحيحه، جمع ودراسة.

١٣- رقت الأحاديث، وجعلتها بين معكوفتين [] .

خطة البحث: قسمت البحث إلى مقدمة ومبحثين، وخاتمة.

المقدمة ذكرت فيها سبب اختيار موضوع البحث، وأهميته، ومشكلته، وأهدافه، وحدوده، والدراسات السابقة، ومنهجي فيه.

والمبحث الأول: المقصود بزوائد رجال الحديث، وأشهر المصنفات فيها، وترجمة موجزة لابن حبان، وتعريف مختصر بكتاب روضة العقلاء.

والمبحث الثاني: زوائد رجال الأحاديث المرفوعة في روضة العقلاء لابن حبان على الكتب الستة وصحيحه.

والخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

المبحث الأول: المقصود بزوائد رجال الحديث، وأشهر المصنفات فيها، وترجمة موجزة لابن حبان، وتعريف مختصر بكتاب روضة العقلاء، وتنظم في ثلاثة مطالب.

المطلب الأول: المقصود بزوائد رجال الحديث، وأشهر المصنفات فيها:

قبل ذلك نُعرّف "الزوائد"، لغة واصطلاحاً.

أما في اللغة: قال ابن فارس: الزاء والياء والداً أصل يدل على الفضل، يقولون: زاد الشيء يزيد، فهو زائد، ويقال: شيء كثير الزَّيَادِ، أي الزيادات، وربما قالوا: زوائد^(١).

وقال الراغب الأصفهاني: "الزَّيَادَةُ: أن ينضمَّ إلى ما عليه الشيء في نفسه شيء آخر"^(٢).

أما في الاصطلاح:

فالزوائد التي صَنَّفَ فيها المحدثون، إما زوائد تتعلق بالأحاديث، أو زوائد تتعلق بالرواة.

وقد عرّف الكُتَّابُ كتب الزوائد من النوع الأول بأنها: "الأحاديث التي يزيد بها بعض كتب الحديث على بعض آخر معين"^(٣)، وقريبٌ منه تعريف الدكتور أكرم ضياء العمري، حيث قال: "ومنهم من انصرف إلى تخريج الزوائد، وهي: الأحاديث الزائدة في أحد كتب الحديث على ما في بعض الكتب الحديثية الأخرى أو أحدها"^(٤).

انظر: محمد بن حبان البستي، "الثقات". تحقيق: محمد خان، (ط١)، حيدر اباد: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ)، ٩: ٢٩٣، ٢٩٤؛ ومازن البيروني، "طبقة شيوخ الحاكم". (ط١)، بيروت: دار البشائر، ١٤٢٧هـ): ٨٣. وقد استفدت في هذا التقسيم من كتاب الدكتور يحيى بن عبد الله الشهري، "زوائد رجال صحيح ابن حبان على الكتب الستة". (ط١)، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٢هـ)، ١: ١٠١-١٠٢.

(١) أحمد بن فارس، "معجم مقاييس اللغة". تحقيق عبد السلام هارون (دار الفكر، ١٣٩٩هـ)، ٣: ٤٠.

(٢) الحسين بن محمد الراغب الأصفهاني، "المفردات في غريب القرآن". تحقيق صفوان الداودي، (ط١)، دمشق: دار القلم، ١٤١٢هـ): ٢٨٥.

(٣) محمد جعفر الكتاني، "الرسالة المستطرفة". تحقيق محمد الزمزمي، (ط١)، بيروت: دمشق، ١٤٢١هـ): ١٧٠.

(٤) أكرم ضياء العمري، "بحوث في تاريخ السنة المشرفة". (ط٤)، بيروت: بساط، ٢٥٦.

وأما النوع الثاني المتعلق بالرواة، فيمكن تعريفه على نسق النوع الأول فيكون كالتالي:

الرواة الزوائد في كتاب حديثي أو عدة كتب على رواة كتب حديثية أخرى.

أو بعبارة أخرى، فكتب زوائد الرجال: هي المصنفات التي يُجمع فيها الرواة الزوائد في كتاب حديثي أو في عدة كتب على رواة كتب حديثية أخرى.

مثال النوع الأول: مصنفات إمام هذا الفن: نور الدين علي الهيثمي (ت ٨٠٧هـ) "غاية المقصد في زوائد المسند، وكشف الأستار عن زوائد البزار، والمقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي"، وغيرها، ولشهاب الدين أحمد البوصيري (ت ٨٤٠هـ) "تحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، ومصباح الزجاجية عن زوائد ابن ماجه"، وغيرها، وللحافظ ابن حجر العسقلاني "زوائد مسند البزار، والمطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية"، وغيرها.

ومثال النوع الثاني^(١): "الإكمال في من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال" لشمس الدين محمد بن علي الحسيني (ت ٧٦٥هـ)، و"تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة" لابن حجر، و"الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة"، لقاسم بن قُطْلُوبُغا (ت ٨٧٩هـ)، ومن المعاصرين كتاب "زوائد رجال صحيح ابن حبان على الكتب الستة" للدكتور يحيى بن عبد الله الشهري.

المطلب الثاني: ترجمة موجزة لابن حبان^(٢):

هو محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، القاضي، الحافظ، الإمام أبو حاتم التميمي البُستِي^(٣).

ولد سنة بضع وسبعين ومئتين^(٤)، في مدينة بُسْت، من أعمال سجستان.

شيوخه: قال ابن حبان عن نفسه: "ولعلنا قد كتبنا عن أكثر من ألفي شيخ"^(٥)، قال الذهبي: "كذا فلتكن الهمم"^(٦).

(١) اهتم بهذا النوع من الزوائد، دراسة وتعريفاً بمصنفاته: الدكتور يحيى بن عبد الله الشهري، فجمع فيه كتاباً حافلاً، سماه: "معرفة زوائد الرجال، دراسة حول الذيل والمستدركات في تاريخ الرواة"، من مطبوعات جامعة أم القرى، سنة (١٤٣٠هـ).

(٢) ترجمته في: علي بن هبة الله بن ماكولا، "الإكمال". ١: ٤٣١؛ وعلي بن الحسن بن عساكر، "تاريخ دمشق". ٢٤٩: ٥٢؛ وعثمان بن عبد الله، الشهير بابن الصلاح، "طبقات الشافعية". ١١٥: ١؛ وجمال الدين علي بن يوسف القفطي، "إنباه الرواة على أنباه النحاة". ١٢٢: ٣؛ ومحمد بن أحمد الذهبي، "تاريخ الإسلام". ٧٣: ٨؛ و"سير أعلام النبلاء". ٩٢: ١٦؛ و"ميزان الاعتدال". ٣: ٥٠٣؛ وصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي، "الوافي بالوفيات". ٢: ٢٣٦؛ وعبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، "طبقات الشافعية الكبرى". ٣: ١٣١.

(٣) بُسْت: هي بلدة من بلاد كابل بين هرة وغزنة. السمعاني، عبد الكريم، "الأنساب"، ٢: ٢٢٤؛ وانظر الحموي، ياقوت، "معجم البلدان"، ١: ٤١٤.

(٤) الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٦: ٩٣.

(٥) محمد بن حبان البستي، "صحيح ابن حبان". ١: ١٥٢.

(٦) الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٦: ٩٤.

د. ساعد بن سعيد بن سقري الصاعدي: زوائد رجال الأحاديث المرفوعة في روضة العقلاء لابن حبان على الكتب الستة وصحيحه، جمع ودراسة.

فمنهم: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، وأحمد بن عبيد الله الدارمي، وأبو يعلى أحمد بن علي الموصلي، والحسن بن سفيان، وأبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، -وهو أكبر شيخ لقيه، قاله الذهبي-، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة، ومحمد بن الحسن بن قتيبة.

تلاميذه: منهم: أبو معاذ عبد الرحمن بن محمد بن رزق الله السجستاني، ومحمد بن أحمد بن منصور النوقاني، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن هارون الزوزني-راوية كتاب الصحيح عن ابن حبان-، وأبو عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم، ومنصور بن عبد الله الخالدي.

مصنفاته: من أشهرها المطبوع: ١- المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقلها ٢- الثقات و٣- المجروحين من المحدثين و٤- مشاهير علماء الأمصار ٥- روضة العقلاء.

وفاته: توفي ابن حبان سنة (٣٥٤هـ)، بمدينة بُسْت، وهو في عشر الثمانين، ٦.

ثناء العلماء عليه: قال السمعاني: كان أبو حاتم إمام عصره^(١)، وقال ابن ماكولا: نزيل سجستان، ولي القضاء بسمرقند، سافر كثيراً، وصنف كتباً كثيرة، وكان من الحفاظ الأثبات^(٢)، وقال الحاكم أبو عبد الله: كان من أوعية العلم لغة، وفقهاً، وحديثاً، ووعظاً، ومن عقلاء الرجال، خرج له من التصنيف في الحديث ما لم يسبق إليه^(٣)، وقال ابن الصلاح: كان ٧ واسع العلم، جامعاً بين فنون منه، كثير التصنيف، إماماً من أئمة الحديث، كثير التصرف فيه والافتنان، يسلك مسلك شيخه ابن خزيمة في استنباط فقه الحديث ونكته^(٤)، وقال الذهبي: الإمام، العلامة، الحافظ، المجود، شيخ خراسان^(٥)، وقال أيضاً: كان من أئمة زمانه، عارفاً بالطب والنجوم، والكلام والفقه، رأساً في معرفه الحديث^(٦).

المطلب الثالث: تعريف مختصر بكتاب روضة العقلاء:

هذا الكتاب جاءت تسميته هكذا: "روضة العقلاء"، في ثلاث نسخ خطية، هي أقدم نُسخ الكتاب المعروفة، بالإضافة إلى ورود هذه التسمية في العديد من المصادر، بينما جاءت في ثلاث نُسخ أخرى، هكذا: "رياضة العقلاء وما يحتاج إليه الملوك والنُّبلاء"، مع تفاوت طفيف بينها، لكن هذه النُسخ كلها متأخرة، وجاءت تسمية الكتاب في مطبوعة الخانجي، وتابعه على ذلك محمد حامد الفقي في طبعته، وقد اعتمد الخانجي على

(١) السمعاني، عبد الكريم، "الأنساب"، ٢: ٢٢٥.

(٢) ابن ماكولا، علي، "الإكمال"، ٢: ٣١٦.

(٣) انظر: ابن حجر، أحمد، "لسان الميزان"، ٧: ٤٩.

(٤) ابن الصلاح، عثمان، "طبقات الفقهاء الشافعية". تحقيق محيي الدين نجيب، (ط١، بيروت: دار البشائر، ١٩٩٢م)، ١: ١١٥.

(٥) الذهبي، محمد، "السير"، ١٦: ٩٢.

(٦) الذهبي، محمد، "الميزان"، ٣: ٥٠٦.

مخطوطة من مقتنيات الشيخ طاهر الجزائري، كتبت سنة (٦٢٨هـ)، والتي اختفت، فلم يُعثر عليها، ولم يتبقى إلا صورتها المحققة في طبعة الخانجي^(١)، وقد رجَّح محقق الكتاب^(٢) التسمية الأولى.

نسبته إلى ابن حبان: فقد وصل إلينا الكتاب مسنداً عن ابن حبان^(٣)، ونسبه إليه الحافظ العراقي، وابن حجر، والسخاوي، والسيوطي^(٤).

منهجه: بين ابن حبان في كتابه هذا ما يحسن بالعقل استعماله من الخصال المحمودة، ويقبح به إتيانه من الخلال المذمومة، وجعل جوامعها خمسين باباً من المأمورات والمزجورات، مما يحمل المرء على إقامة المروءات في الأوقات والحالات، بناء كل باب منها على سُنَّة صحيحة، بألفاظ مُبَيَّنَّة صريحة، عن خير الأنام عليه السلام، مع القصد في لزوم الاختصار، وترك الإمعان في الإكثار، ليخف على حامله وتعيه أذن^(٥)، ثم يستطرد في شرحه لهذه الأحاديث، جامعاً فيه بين مقوله، ومنقوله عن الصحابة %، فمن دونهم، وغالب ذلك يذكره بإسناده إليهم. شرطه: من خلال مقدمة المصنف، وما ذكره في أثناء كتابه يتبين لنا شرطه، فأسوق كلامه أولاً ثم أُلخصه.

قال في المقدمة: "أبينُّ فيه ما يحسن بالعقل استعماله من الخصال المحمودة، ويقبح به إتيانه من الخلال المذمومة، وأجعل جوامعها خمسين باباً من المأمورات والمزجورات، مما يحمل المرء على إقامة المروءات في الأوقات والحالات، بناء كل باب منها على سُنَّة صحيحة"^(٦)، وقال في الباب الأول، عقب الحديث: "لست أحفظ عن النبي" خبراً صحيحاً في العقل، لأن أبان بن أبي عياش، وسلمة بن وُردان، وعمير بن عمران، وعلي بن زيد، والحسن بن دينار، وعباد بن كثير، ومسيرة بن عبد ربه، وداود ابن المحيّر، ومنصور بن صُقَيْر، وذويهم ليسوا ممن أحتج بأخبارهم، فأخرج ما عندهم من الأحاديث في العقل"^(٧)، وقال في الباب الثالث والثلاثين، عقب الحديث:

(١) انظر في جميع ما سبق مقدمة المحقق (روضة العقلاء): محمد بن حبان البستي، "روضة العقلاء". تحقيق د. محمد عايش، (ط٢، عمان: أروقة، ١٤٤٠هـ): ٣٨، ٣٩، ٤٤. (بتصرف).

(٢) المصدر السابق: ٣٩.

(٣) انظر مقدمة محقق كتاب الروضة: د. محمد عايش: ٣٧.

(٤) عبد الرحيم بن الحسين العراقي، "المغني عن حمل الأسفار": ١٦، ٧١، ٧٢، (وهو مطبوع بهامش إحياء علوم الدين)؛ وأحمد بن علي بن حجر، "تغليق التعليق"، ٢: ٣٧؛ و"فتح الباري". ١١: ٢٣٤؛ و"الأُمالي المطلقة": ٨٨، ١٨٧؛ و"إتحاف المهرة". ١: ٤٤٩، ٢: ١٩٤؛ و"تهذيب التهذيب". ٥: ٦١٠؛ ومحمد بن عبد الرحمن السخاوي، "الأجوبة المرضية". ١: ٣٣٩، ٢: ٣٤٢؛ ومحمد بن عبد الرحمن السخاوي، "لمقاصد الحسنة". ١: ٣٣٩، ٢: ٣٤٢؛ وعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، "الآلئ المصنوعة". ٢: ٧٨.

(٥) انظر مقدمة المؤلف ص ٨٥، ٨٠، بتحقيق: د. محمد عايش.

(٦) المصدر السابق: ٨٠.

(٧) المصدر السابق: ٨٧-٨٩.

د. ساعد بن سعيد بن سَفْري الصاعدي: زوائد رجال الأحاديث المرفوعة في روضة العقلاء لابن حبان على الكتب الستة وصحيحه، جمع ودراسة.

"هذا إسناده حسن، وطريقه غريب إن كان عروة هذا هو ابن الزبير بن العوام، وسعيد بن سلام ما أرى حفظ حديثه، فلذلك تنكبت عن ذكره" (١).

وعليه فيتلخص شرطه في الآتي:

- ١ - أنه يعتمد في كل باب من أبواب كتابه هذا على سنة صحيحة ثابتة.
 - ٢ - أنه لا يُخَرِّج فيه عمن ليس بحجة عنده، وهذا يقتضي أن كل من خرج له في الروضة فهو حجة عنده.
 - ٣ - أنه يتنكب عن ذكر الراوي إذا لم يحفظ حديثه.
- وبناء على هذه الشروط يمكن أن نُخَلِّصَ بعدة قواعد حديثة عند ابن حبان في كتابه "روضة العقلاء"، وهي: الأولى: أن الأحاديث الخمسين الأصول التي أوردها ابن حبان في روضة العقلاء، والتي عليها بنى أبواب الكتاب، هي أحاديث صحيحة عنده.

الثانية: أن الرواة الذين يذكرهم في أسانيد هذه الأحاديث، هم ممن يحتج بهم ابن حبان.

الثالثة: أن ابن حبان ينتقي من حديث الراوي، فلا يورد إلا ما حفظه من حديثه.

وسبيل الاستفادة من هذه القواعد-فيما يتعلق ببحثي هذا- هو أن الراوي إذا لم أجد فيه جرحاً أو تعديلاً، فتخريج ابن حبان له في الروضة يكون قرينة على تعديله، وهذا ما يُسمى بالتعديل الضمني، أما إن وُجد فيه جرحٌ لعالمٍ آخر، أو لابن حبان في مكان آخر من كتبه، فإن هذا الجرح يُقدم، للتصريح والتعيين.

طباعات الكتاب: صدر للكتاب عدة طباعات من أشهرها:

- ١ - طبعة الخانجي، وهي أول طبعة للكتاب، صدرت عام ١٣٢٨هـ، اعتمد فيها على نسخة وحيدة كانت في مكتبة الشيخ طاهر الجزائري.
- ٢ - طبعة صدرت عن مطبعة السنة المحمدية في القاهرة سنة ١٩٥٥م، بتحقيق: محمد حامد الفقي، ومحمد محيي الدين عبد الحميد، ومحمد عبد الرزاق حمزة، ولم يذكروا النسخة الخطية التي اعتمدوا عليها. ثم توالى عدة طباعات كأنها مأخوذة من طبعة الفقي.
- ٣ - طبعة الهيئة العامة السورية سنة ٢٠٠٩م، في مجلدين، بتحقيق: عبد العليم محمد الدرويش، اعتمد فيها على نسخة واحدة مصورة عن أصلها في الجامعة الأمريكية ببيروت، بالإضافة إلى طبعة الخانجي.
- ٤ - طبعة دار أروقة للدراسات والنشر، بتحقيق الدكتور محمد عايش، سنة ١٤٤٠هـ، وهي الطبعة الثانية للكتاب، اعتمد فيها على سبعة نسخ، منها نسخة تُعتبر الإبرازة الثانية للكتاب، والتي أضاف فيها ابن حبان زيادات، وأجرى فيها بعض التعديلات في تسمية الأبواب، وقام المحقق بخدمة الكتاب، ابتداءً من عمل دارسة

(١) ابن حبان، "روضة العقلاء": ٤١٧.

حول الكتاب ومؤلفه، إثبات فروق النسخ، وتخريج الأحاديث، والتعريف ببعض الأعلام، وترقيم الأحاديث والآثار الواردة، وعمل فهرس تخدم الكتاب^(١)، ولذا كانت هي أفضل الطبعات، وعليها اعتمدت في العزو في بحثي هذا.

المبحث الثاني: زوائد رجال الأحاديث المرفوعة في روضة العقلاء لابن حبان على الكتب الستة وصحيحه

١- إبراهيم^(٢) بن أيوب الحَوْراني^(٣) (الحواري)^(٤)، الشامي، الدمشقي، الزاهد، من العباد، الصالحين.

روى عن: أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الحميد الجُرْشِي^(٥)، وبشر بن السري^(٦)، وبكار بن شعيب^(٧) (حبر)، وسعيد بن إبراهيم بن أبي العطف الحَرَّاني^(٨)، وسويد بن عبد العزيز^(٩)، ضمرة بن ربيعة^(١٠)، وأبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر^(١١) (حبر)، وأبي الفقير عبد العزيز بن عمير، من أهل خراسان، سكن دمشق^(١٢)، ومضاء بن عيسى^(١٣)، والهيثم بن عمران^(١٤)، وأبي روح الوزير بن صبيح^(١٥) والوليد بن مسلم^(١٦)، وأبي سليمان الداراني^(١٧).

(١) للاستزادة في كل ما سبق، انظر مقدمة المحقق: د. محمد عايش، لطبعة: ٤٠-٤٧.

(٢) ترجمته في: عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، "الجرح والتعديل"، ٢: ٨٨؛ وابن حبان، "الثقات"، ٨: ٢٦٣؛ ومحمد بن عبد الله الرعي، "تاريخ مولد العلماء"، ٢: ٥٢٣؛ وأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، "غنية الملتبس بإيضاح الملتبس"، ٣٠: ٣٠؛ وابن ماکولا، "الإكمال"، ٣: ٢٥؛ وعبد الكريم بن محمد السمعاني، "الأنساب"، ٤: ٣٠٣.

(٣) الحوراني (يفتح الحاء المهملة وسكون الواو وفتح الراء) منسوب إلى حوران وهي ناحية كبيرة واسعة، كثيرة الخير بنواحي دمشق ومنها يحصل غلات أهل دمشق وطعامهم. ابن ماکولا، "الإكمال"، ٣: ٢٥؛ والسمعاني، "الأنساب"، ٤: ٣٠٣.

(٤) جاء في بعض نسخ روضة العقلاء: (إبراهيم بن الحواري)، وفي: أحمد بن الحسين البيهقي، "شعب الإيمان"، ٨: ٢٥٥؛ وفي إحدى المواضع من كتاب زهر الفردوس (إبراهيم بن الحواري)، بإثبات "ابن"، وقد ضبب فوقها ابن حجر، وفي باقي المصادر بدونها، انظر: ابن حبان، "الروضة"، ٢٦٥؛ وأحمد بن علي بن حجر، "زهر الفردوس"، ١: ٢٥٥، مع الحاشية.

(٥) ابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ٦: ٣٥٨، ٧: ١٨، وانظر في ضبط نسبته: ابن ماکولا، "الإكمال"، ٢: ٢٣٦.

(٦) ابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ٦: ٣٥٨.

(٧) ابن حبان، "روضة العقلاء"، ٢٦٥.

(٨) ابن حبان، "الثقات"، ٨: ٢٦٣؛ وقاسم بن قُطْلُوبُغَا الخنفي، "الثقات مما لم يقع في الكتب الستة"، ٤: ٤٥٨.

(٩) ابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ٦: ٣٥٨؛ ويوسف بن عبد الرحمن المزني، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال"، ١٢: ٢٥٧.

(١٠) أحمد بن عبد الله أبو نعيم الأصبهاني، "حلية الأولياء"، (مصر: مطبعة السعادة، ١٣٩٤هـ)، ٦: ٣٧٩؛ وابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ٦: ٣٥٨.

(١١) ابن حبان، "روضة العقلاء"، ٢١١، وحديثه موقوف من قول أبي الدرداء.

(١٢) أحمد بن عبد الله أبو نعيم الأصبهاني، "الأربعون على مذهب المتحققين من الصوفية"، ٤٥؛ وأبو نعيم الأصبهاني، "حلية الأولياء"، ١: ١٠٨؛ وابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ٦: ٣٥٨.

(١٣) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٢: ٨٨؛ وابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ٦: ٣٥٨.

(١٤) المصدرين السابقين.

(١٥) ابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ٦: ٣٥٨.

(١٦) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٢: ٨٨؛ والمزني، "تهذيب الكمال"، ٣١: ٨٩.

(١٧) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٢: ٨٨؛ وابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ٦: ٣٥٨.

د. ساعد بن سعيد بن سقري الصاعدي: زوائد رجال الأحاديث المرفوعة في روضة العقلاء لابن حبان على الكتب الستة وصحيحه، جمع ودراسة.

روى عنه: أحمد بن أبي الحواري^(١)، وأبو الحسن أحمد بن أبي رجاء المقرئ المؤدب^(٢)، وأبو بكر أحمد بن

سليمان الزنبقي العزقي^(٣)، وأبو بكر أحمد بن سليمان بن زبّان الكندي

الدمشقي^(٤)، وأحمد بن علي الأبار^(٥)، وأحمد بن محمد العذري الدمشقي^(٦)، وأحمد بن المعلى

الأسدي^(٧)، والحسن بن سفيان النسوي الحافظ، صاحب المسند^(٨) (حبر)^(٩)، وسعد بن محمد البيروتي^(١٠)، وأبو

محمد عبد الرحمن بن عبد الله الدمشقي^(١١)، وعبد الرحمن بن القاسم الهاشمي المعروف بابن الرّؤاس، ابن أخت

صاحب الترجمة^(١٢)، وأبو عبد الله عبد الله بن هلال بن الفرات الدّومي^(١٣) الربيعي^(١٤)، وقاسم بن عثمان

الجوّعي^(١٥)، ومحمد بن إسحاق بن الحريص^(١٦)، وأبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي

العسقلاني^(١٧) (حبر)، وأبو طاهر محمد بن سليمان بن أحمد بن ذكوان^(١٨)، ومحمد بن مقاتل الصيرفي^(١٩)، ووزير

بن محمد بن الوزير^(٢٠)، ويعقوب بن سفيان الفسوي^(٢١). أثني عليه تلميذه أبو محمد عبد الرحمن الدمشقي فقال:

(١) المصدرين السابقين.

(٢) ابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ٦: ٣٥٨.

(٣) السمعاني، "الأنساب"، ٦: ٣٢٤. والعزقة: بلدة في شرقي طرابلس. ياقوت بن عبد الله الحموي، "معجم البلدان". (ط٢، بيروت: دار صادر، ١٩٩٥م)، ٤: ١٠٩.

(٤) محمد بن أحمد بن سمعون، "أمالي ابن سمعون"، ١٤٧: ١، وعلي بن هبة الله، المعروف بابن ماكولا، "تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام"، ٣: ٢٥؛ والسمعاني، "الأنساب"، ٤: ٣٠٤؛ وابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ٦: ٣٥٨.

(٥) أبو نعيم، "حلية الأولياء"، ٦: ٣٧٩.

(٦) ابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ٥: ٤٧٧.

(٧) المصدر السابق، ٦: ٣٥٩.

(٨) المصدر السابق، ١٣: ٩٩؛ ومحمد بن حبان البستي، "المجروحين"، ٢٢٧؛ وعبد الله بن عدي الجرجاني، "الكامل في ضعفاء الرجال"، ١: ٢٤٩.

(٩) وحديثه عند ابن حبان في "الروضة"، ٢١١، موقوف من قول أبي الدرداء.

(١٠) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ١: ٨٨، ٤: ٩٥.

(١١) ابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ٧: ١٨، ٣٥: ٧٣، وقد حصل في اسمه تقديم وتأخير في ٦: ٣٥٨.

(١٢) الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٣: ٥٠٥.

(١٣) نسبة إلى دومة، وهي من قرى غوطة دمشق. ياقوت، "معجم البلدان"، ٢: ٤٨٦.

(١٤) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ١: ٨٨؛ وابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ٦: ٣٥٨.

(١٥) ابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ٦: ٣٥٨.

(١٦) المصدر السابق.

(١٧) ابن حبان، "الروضة"، ٢٦٥؛ وحمد بن محمد أبو سليمان الخطابي، "غريب الحديث"، ١: ٥٦١؛ وعبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني، "التدوين في أخبار قزوين".

٣: ٢٥.

(١٨) ابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ٦: ٣٥٨.

(١٩) ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ١٢: ٣٥٢.

(٢٠) ابن حبان، "المجروحين"، ١: ٤٠١.

(٢١) يعقوب بن سفيان الفسوي، "المعرفة والتاريخ"، ١: ٥٣٥؛ وابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ٦: ٣٥٦.

كان رجلاً صالحاً^(١)، وقال ابن أبي حاتم: إبراهيم بن أيوب الحوراني من العبّاد^(٢)، وقال ابن ماکولا: كان من الصالحين^(٣).

قال الذهبي: ما أعلم فيه جرحاً^(٤)، وذكره أبو العرب في الضعفاء ونقل عن أبي الطاهر أحمد بن محمد بن عثمان المدني أنه قال: إبراهيم بن أيوب: حوراني ضعيف، قال أبو العرب: وكان أبو الطاهر من أهل النقد والمعرفة بالحديث بمصر^(٥).

[١] خرّج له ابن حبان في الروضة^(٦)، حديثاً واحداً: "لا خَيْرَ فِي صُحْبَةِ مَنْ لَا يَرَى لَكَ مِنَ الْحَقِّ مِثْلَ الَّذِي تَرَى لَهُ".

قال ابن حبان: حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة اللّخمي بعسقلان، قال حدثنا إبراهيم بن الحوراني قال: حدثنا بكار بن شعيب، قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ' (فذكر). وقد تابع إبراهيم بن أيوب الحوراني عليه في بكار بن شعيب: أحمد بن أبي الحواري^(٧)، ومحمود بن خالد^(٨)، ومحمد بن وهب بن عطية الدمشقي^(٩).

وجعل ابن حبان الحمل في الحديث على بكار بن شعيب، حيث أورده في ترجمته، وقال: "يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يجوز الاحتجاج به"^(١٠).

فائدة: مما سبق يظهر لنا أن مما يُعين نقاد الحديث ويقوي غلبة الظن عندهم في إلزاق التهمة والخطأ بأحد رواة الحديث دون غيره - مع تعدد الضعفاء في السند - هو أن غيره قد توبع، ولم يتفرد، بخلافه هو، وأن غيره أحسن حالاً منه. خرّج له أيضاً ابن عدي^(١١)، وابن سمعون^(١٢)، وتام الرازي^(١٣)، وأبو نعيم الأصبهاني^(١٤)، والبيهقي^(١٥). توفي سنة (٢٣٨هـ)، في شهر ربيع الآخر^(١٦)، من أهل الطبقة الرابعة.

(١) ابن عساکر، "تاريخ دمشق"، ٦: ٧: ١٨.

(٢) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٢: ٨٨.

(٣) ابن ماکولا، "الإكمال"، ٣: ٢٥.

(٤) الذهبي، "تاريخ الإسلام"، ٥: ٧٧٠.

(٥) أحمد بن علي بن حجر، "لسان الميزان"، ١: ٢٤٦، أورده ابن حجر ضمن زوائده.

(٦) ابن حبان، "الروضة"، ٢٦٥: (٣٥٠)، وذكر محقق الكتاب د. محمد عايش أن في أول الحديث زيادة: "النَّاسُ سَوَاءٌ كَأَسْنَانِ الْمُشْطِ.."، انفردت بها نسختان من نسخ الكتاب الست التي اعتمدها في التحقيق.

(٧) عبد الله بن محمد أبو الشيخ الأصبهاني، "أمثال الحديث"، ٨٦: ٨٦.

(٨) محمد بن أحمد الدولاقي، "٢: ٥٢٣ (٩٤٩).

(٩) المصدر السابق، ٢: ٥٢٤ (٩٥٠).

(١٠) ابن حبان، "المجروحين"، ١: ٢٢٦، والحديث عنده بالزيادة المشار إليها في الحاشية السابقة، وأكثر.

(١١) ابن عدي، "الكامل"، ١: ٢٤٩.

(١٢) ابن سمعون، "أمالي ابن سمعون"، ١٤٧، ١٦٤، ٢٣٩.

د. ساعد بن سعيد بن سَفَرِي الصاعدي: زوائد رجال الأحاديث المرفوعة في روضة العقلاء لابن حبان على الكتب الستة وصحيحه، جمع ودراسة.

٢- أحمد بن محمد بن حبيب، أبو محمد^(١)، الحِزْرِي^(٢)، النَّسَوِي^(٣)، كان يُحَدِّثُ في مسجده^(٤).

روى عن: أبي أحمد مُحمَّد بن زنجويه النسوي^(٥)، (حبر)، وغسان بن بحر النسوي^(٦)،

ومحمد بن أبي محمد المروزي^(٧)، وهشام بن كامل البَيُورَدِي^(٨).

روى عنه: إبراهيم بن أحمد القَرْمِيسِينِي الصوفي^(٩)، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن إبراهيم الصندوقي^(١٠)،

وأبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي البخاري^(١١) (ت ٣٤٠هـ)، مصَنِّف مسند أبي حنيفة، وأبو حاتم محمد بن حبان البستي^(١٢) (حبر).

لم أر من ترجم له، أو ذكره بجرح أو تعديل، غير أنه من شيوخ ابن حبان، ممن أخرج لهم في كتابه روضة العقلاء، وهو لا يُخَرِّج فيه إلا عمن يَحْتَجُّ بخبره^(١٣)، وَيَتَنَكَّبُ عن ذكر الراوي إذا لم يحفظ حديثه^(١٤).

(١٣) تمام بن محمد الرازي، "الفوائد"، ١٠٧: ١ (٢٥٢).

(١٤) أبو نعيم الأصفهاني، "حلية الأولياء"، ١: ١٠٨.

(١٥) البيهقي، "شعب الإيمان"، ٨: ٢٥٥ (٥٧٧٩).

(١٦) انظر: الربيعي، "تاريخ مولد العلماء ووفياتهم"، ٢: ٥٢٣؛ الذهبي، "تاريخ الإسلام"، ٥: ٧٧٠.

(١) عبد الكريم بن محمد أبو سعد السمعاني - كما في - "المنتخب من معجم شيوخ السمعاني". ١٥٥٠؛ ومحمد بن موسى أبو بكر الحازمي، "الفصل في مشتبته النسبة".

٢: ٦٤٣؛ ومحمد بن عبد الله ابن ناصر الدين الدمشقي، "توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم". ٣: ٢٠٥.

(٢) نسبة إلى الحيرة، وهي بخراسان بنيسابور، وأخرى بالعراق، والأولى أقرب لبلد المترجم له، (انظر: السمعاني، "الأنساب"، ٤: ٣٢٥. وقع في طبعة الخانجي لروضة العقلاء - وما

صُور عنها - "الجندي"، وهو تصحيف نبه عليه المحقق، انظر الروضة ص ١٦٨، ت. محمد عايش، وانظر حول هذه الطبعة: مقدمة المحقق ص ٤٣-٤٥، وقد جاء مثله عند ابن

حجر في تحاف المهرة (١٠/٢٤١)، فإن كان تصحيفاً فلعله في أصل النسخة المنقول منها، والله أعلم. وجاء في "مسند أبي حنيفة"، رواية أبي محمد عبد الله بن محمد الحارثي (ت

٣٤٠هـ): (الحِزْرِي)، وكنت أظنه تصحيفاً في المطبوع لقرنها في الرسم من: "الحيري"، فرجعت للمخطوط، فإذا هو كذلك: (الحِزْرِي)، والله أعلم، انظر: أبا محمد عبد الله بن محمد

الحارثي، "مسند أبي حنيفة". ٢: ٩٠٢ (١٦٦٩)، ومخطوطه (١٦٣/ب)، المصدر: <https://www.alukah.net/culture/11452/113882>.

(٣) أفاد هذه النسبة: ابن ناصر الدين، "توضيح المشتبه"، ٣: ٢٠٥، وفي: الحازمي، "الفصل في مشتبته النسبة"، ٢: ٦٤٣ "النسائي"، وكلاهما نسبة مشهورة إلى بلدة "نسا"

بخراسان، انظر: السمعاني، "الأنساب"، ١٣: ٨٤.

(٤) انظر: ابن ناصر الدين، "توضيح المشتبه"، ٣: ٢٠٥.

(٥) ابن حبان، "روضة العقلاء"، ص ١٦٨ (١٦٠)؛ وابن ناصر الدين، "توضيح المشتبه"، ٣: ٢٠٥.

(٦) الحارثي، "مسند أبي حنيفة"، ٢: ٩٠٢ (٩٠٢/٢).

(٧) أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، ٦: ٥٠٣.

(٨) ابن حجر، "اللسان الميزان"، ٨: ٣٣٧. أورد عن ابن حبان في كتابه الثقات، حديثاً بسنده، موقوفاً على علي بن محمد، وفيه صاحب الترجمة، وشيخه هذا، وقد حصل في

المطبوع من كتاب الثقات سقطٌ في اسم صاحب الترجمة فلم يبقَ منه إلا اسم الجد (حبيب)، انظر: ابن حبان، "الثقات"، ٩: ٢٣٤.

(٩) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ٦: ٥٠٣.

(١٠) الحازمي، "الفصل في مشتبته النسبة"، ٢: ٦٤٣.

(١١) الحارثي، "مسند أبي حنيفة"، ٢: ٩٠٢ (١٦٦٨).

(١٢) ابن حبان، "الروضة"، ١٦٨ (١٦٠)؛ و"الثقات"، ٩: ٢٣٩.

(١٣) انظر المطلب الثالث (تعريف مختصر بروضة العقلاء)، من المبحث الأول، في هذا البحث.

(١٤) ابن حبان، "الروضة"، ٤١٧.

[٢] خرج له ابن حبان في الروضة^(١)، حديثاً واحداً: "عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا".

قال ابن حبان: أخبرنا أحمد بن محمد بن حبيب الحيري، قال: حدثنا حميد بن زنجويه، قال: حدثنا محاضر بن المورع، حدثنا الأعمش عن شقيق قال: قال عبد الله: قال رسول الله ' (فذكره).

وهو حديث صحيح تابع ابن حبيب عليه (متابعة قاصرة)، جماعة من أصحاب الأعمش: وكيع^(٢)، وأبو معاوية^(٣)، وعبد الله بن داود^(٤)، ومن أصحاب شقيق: منصور^(٥)، وغيرهم.

[٣] وخرج له أيضاً الحافظ أبو عبد الله الحارثي^(٦): "مَا مِنْ أَيَّامٍ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَيَّامِ عَشْرِ الْأَضْحَى، فَأَكْثَرُوا فِيهِمْ مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَى".

رواه عن غسان بن بحر النسوي عن عبد الكريم الجرجاني عن أبي حنيفة عن مخول بن راشد، عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ' (فذكره).

وهو حديث صحيح، تابعه عليه في مسلم البطين: الأعمش^(٧)، وجمع^(٨) من أصحاب سعيد بن جبير، به، بآتم منه، دون الجملة الأخيرة.

[٤] وخرج له أيضاً الخطيب البغدادي^(٩): "أَتَانِي جَبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ رُبُّكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: إِنَّ مِنْ عِبَادِي مَنْ لَا يَصْلُحُ إِيْمَانُهُ إِلَّا بِالْغِنَى وَلَوْ أَفْقَرْتُهُ لَكَفَرَ، وَإِنَّ مِنْ عِبَادِي مَنْ لَا يَصْلُحُ إِيْمَانُهُ إِلَّا بِالْفَقْرِ وَلَوْ أَغْنَيْتُهُ لَكَفَرَ، وَإِنَّ مِنْ عِبَادِي مَنْ لَا يَصْلُحُ إِيْمَانُهُ إِلَّا بِالسُّقْمِ وَلَوْ أَصَحَّحْتُهُ لَكَفَرَ، وَإِنَّ مِنْ عِبَادِي مَنْ لَا يَصْلُحُ إِيْمَانُهُ إِلَّا بِالصِّحَّةِ وَلَوْ أَسَقَمْتُهُ لَكَفَرَ".

قال الخطيب: أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ، قال: أخبرنا إبراهيم بن أحمد القرميسيني الصوفي، وما كتبناه إلا عنه، قال: حدثنا أبو محمد أحمد بن محمد بن حبيب، قال: حدثنا ابن عيسى الرملي يعني يحيى، قال:

(١) ابن حبان، "الروضة": ١٦٨ (١٦٠).

(٢) أخرجه: مسلم بن الحجاج النيسابوري، "صحيح مسلم" ٨: ٢٩ (١٠٥).

(٣) أخرجه: مسلم، (صحيح مسلم" ٨: ٢٩ (١٠٥)؛ ومحمد بن عيسى الترمذي، "سنن الترمذي" ٣: ٥١٦ (١٩٧١).

(٤) أخرجه: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني، "سنن أبي داود" ٧: ٣٤١ (٤٩٨٩)؛ ومحمد بن إسماعيل البخاري، "الأدب المفرد" ١٤٠: (٣٨٦).

(٥) أخرجه: محمد بن إسماعيل البخاري، "صحيح البخاري" ٨: ٢٥ (٦٠٩٤).

(٦) الحارثي، "مسند أبي حنيفة"، ٢: ٩٠٢ (١٦٦٩).

(٧) أخرجه البخاري، "صحيح البخاري"، ٢: ٢٠ (٩٦٩)؛ والترمذي، "سنن الترمذي"، ٢: ١٢٢ (٧٥٧)، وغيرهما، وقال: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح غريب.

(٨) أخرج حديثهم: أبوداود، "سنن أبي داود"، ٤: ١٠٢ (٢٤٣٨)؛ وأحمد بن عمرو أبو بكر البزار، "مسند البزار"، ١١: ٢٣١، ٢٣٢ (٥٠٠١-٥٠٠٣).

(٩) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ٦: ٥٠٣.

د. ساعد بن سعيد بن سقري الصاعدي: زوائد رجال الأحاديث المرفوعة في روضة العقلاء لابن حبان على الكتب الستة وصحيحه، جمع ودراسة.

حدثنا سفيان بن سعيد الثوري، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن كثير بن أفلح، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ' (فذكره).

وهو حديث لا يثبت، والحمل فيه على يحيى بن عيسى الرملي^(١)، وقد ذكر شيخ الخطيب - في هذا السند - الإمام المحدث، مقرئ العراق ومسند الآفاق^(٢)، أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمّامي: أنه لم يكتب هذا الحديث إلا عن إبراهيم بن أحمد القرميسيني.

وخرج له أيضاً ابن حبان^(٣)، والسمعاني^(٤) أثريين موقوفين.

ولم أجد له من الحديث المرفوع - بعد طول بحث - سوى ثلاثة، تُويع في اثنين منها، وكان الحمل في الثالث على غيره، كما سبق، ولعله بهذا السبر لمروياته، ومع إخراج ابن حبان له في الروضة كما تقدم، يكون أقل أحوال الراوي أن يُحسّن له، والله تعالى أعلم، من أهل الطبقة الخامسة.

٣- بَكار^(٥) بن شُعيب، أبو خزيمة، العبدي، من أهل دمشق.

روى عن: عبد العزيز بن أبي حازم^(٦) (حبر).

روى عنه: إبراهيم بن أيوب الحواري^(٧) (حبر)، وأبو الحسن ابن أبي الحواري: أحمد بن عبد الله بن ميمون الحارثي الغطفاني^(٨)، ومحمد بن وهب بن عطية، ومحمود بن خالد^(٩)، وأهل بلده^(١٠).

قال ابن حبان: " يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يجوز الاحتجاج به"^(١١)، وقال الذهبي: صاحب مناكير^(١٢).

[٥] خرّج له ابن حبان في الروضة^(١٣)، حديثاً واحداً: " لا خَيْرَ فِي صُحْبَةِ مَنْ لا يَرَى لَكَ مِنَ الْحَقِّ مِثْلَ الَّذِي تَرَى لَهُ".

(١) انظر: عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، "العلل المتناهية في الأحاديث الواهية. ١: ٣١، ٣٢.

(٢) الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٧: ٤٠٢؛ و"معركة القراء الكبار". ٢١٠.

(٣) ابن حبان، "الثقات"، ٩: ٢٣٤، أثراً موقوفاً على علي.

(٤) عبد الكريم بن محمد السمعاني، "أدب الإملاء والاستملاء". ١، أثراً آخر موقوفاً على علي.

(٥) ترجمته في: ابن حبان، "المجروحين"، ١: ٢٢٦؛ وابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ١٠: ٣٦٢؛ وعبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، "الضعفاء والمتروكين". ١: ١٤٦؛

والذهبي، "ميزان الاعتدال"، ١: ٣٤٠؛ و"ديوان الضعفاء". ٥١؛ وابن حجر، "لسان الميزان"، ٢: ٣٢٩.

(٦) ابن حبان، "الروضة": ٢٦٥ (٣٥٠)؛ والمزي، "تهديب الكمال"، ١٨: ١٢٠.

(٧) ابن حبان، "الروضة": ٢٦٥ (٣٥٠)؛ و"المجروحين"، ١: ٢٢٦.

(٨) ابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ١٠: ٣٦٣؛ والمزي، "تهديب الكمال"، ١: ٣٧٠.

(٩) ابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ١٠: ٣٦٣.

(١٠) ابن حبان، "المجروحين"، ١: ٢٢٦.

(١١) المصدر السابق.

(١٢) الذهبي، "ديوان الضعفاء": ٥١.

قال ابن حبان: حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة اللّخمي بعسقلان، قال حدثنا إبراهيم بن الحوراني قال: حدثنا بكار بن شعيب، قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ' (فذكره). وجعل ابن حبان الحمل في الحديث على بكار بن شعيب، حيث أورده في ترجمته، وقال: "يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يجوز الاحتجاج به" (١).

خرج له هذا الحديث أيضاً الدولابي (٢)، وابن حبان (٣)، وأبو الشيخ الأصبهاني (٤)، وأبو نعيم (٥)، وابن عساكر (٦). من أهل الطبقة الرابعة.

٤- سهل (٧) بن عبد الرحمن الجرجاني (٨)، المعروف بالسندى بن عبدويه، الكلبي، الدهكي (٩)، الرازي (١٠)، أبو الهيثم، الملقب بزائد الأصبغ، قاضي قزوين (١١) وهمدان (١٢).

روى عن: إبراهيم بن طهمان، وجريز بن حازم (١٣)، وجسر بن جعفر (١٤)، وخالد بن ميسرة، وزهير بن معاوية، وشريك بن عبد الله النخعي (١٥)، وأبي أويس عبد الله بن عبد الله المديني (١٦)، وعبد الله بن العلاء بن

(١٣) ابن حبان، "الروضة": ٢٦٥ (٣٥٠)، وذكر محقق الكتاب د. محمد عايش أن في أول الحديث زيادة: "الناس سواء كائنات المشط...". انفردت بها نسختان من نسخ الكتاب الست التي اعتمدها في التحقيق.

(١) ابن حبان، "المجروحين"، ١: ٢٢٦، وعنده الحديث بالزيادة المشار إليها في الحاشية السابقة، وأكثر.

(٢) الدولابي، "الكنى والأسماء"، ٢: ٥٢٣، ٥٢٤ (٩٤٩، ٩٥٠).

(٣) ابن حبان، "المجروحين"، ١: ٢٢٦.

(٤) أبو الشيخ الأصبهاني، "أمثال الحديث": ٨٦.

(٥) أبو نعيم الأصبهاني، "حلية الأولياء"، ١٠: ٢٥.

(٦) ابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ١٩: ٣٦٣.

(٧) ترجمته في: ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٤: ٢٠١، ٣١٨؛ وحمزة بن يوسف السهمي، "تاريخ جرجان": ٢٢٣؛ وأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، "موضح أوهام الجمع والتفريق": ٢: ١٣٩؛ ومحمد بن طاهر القيسرائي، "الأنساب المتفقة": ٧٨؛ والسمعاني، "الأنساب"، ٧: ٢٧٢؛ وعبد الرحمن بن علي بن الجوزي، "تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير": ٣٨٠؛ والقزويني، "التدوين في أخبار قزوين"، ٣: ٦٢؛ ومحمد بن عبد الغني بن نقطة، "تكملة الإكمال"، ٣: ٣٥٢، وقد وقع في نسب صاحب الترجمة خطأ نبه عليه المحقق.

(٨) جرجان: مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان. ياقوت، "معجم البلدان"، ٢: ١١٩.

(٩) نسبة إلى: ذهلك، إحدى قرى الري. السمعاني، "الأنساب"، ٥: ٤٢٤.

(١٠) هذه النسبة إلى الري، وهي بلدة كبيرة من بلاد الديلم بين قومس والجبال، وألقوا الزاي في النسبة تخفيفاً. السمعاني، "الأنساب"، ٦: ٣٣، وهي اليوم من مدن إيران، في الجزء الجنوب الشرقي من طهران.

(١١) مدينة مشهورة بينها وبين الري سبعة وعشرون فرسخاً. ياقوت، "معجم البلدان"، ٤: ٣٤٢؛ وهي اليوم من مدن إيران، وتقع غرب طهران.

(١٢) بينها وبين الري أربعة وستون فرسخاً. عبيد الله بن عبد الله بن خرداذبة، "المسالك والممالك"، ٢٠٠، وهي من مدن إيران.

(١٣) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٤: ٣١٨.

(١٤) البزار، "مسند البزار"، ٩: ٣١١.

(١٥) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٤: ٣١٨.

(١٦) ابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ٤٣: ١٩٩.

د. ساعد بن سعيد بن سَفْري الصاعدي: زوائد رجال الأحاديث المرفوعة في روضة العقلاء لابن حبان على الكتب الستة وصحيحه، جمع ودراسة.

شيبة^(١)، وعبد الله العُمري، وعكرمة بن إبراهيم قاضي الري^(٢)، وعلي بن علي الحميري^(٣)، وعمر بن أبي زائدة، عمرو بن أبي قيس، وعيسى بن عبد الرحمن السلمي، ومحمد بن مسلم الطائفي^(٤)، وأبي غسان محمد بن مطرف، الليثي، المدني، نزيل عسقلان^(٥) (حبر)، ومندل بن علي، والمسور بن الصلت، وأبي بكر النهشلي، وأبي معشر^(٦)، وأهل المدينة والعراق^(٧).

روى عنه: أحمد بن إبراهيم الترمذي الرازي^(٨)، وأبو مسعود أحمد بن الفرات، وإسماعيل بن يزيد^(٩)، وإسحاق بن أبي حمزة الرازي^(١٠)، وحجاج بن حمزة، وزافر بن سليمان، وعبد الله بن سالم البزاز^(١١)، وعلي بن حميد الدهكي^(١٢)، وأبو حجر عمرو بن رافع، والقاسم بن مهران الخنظلي^(١٣)، وأبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني، ومحمد بن عمار الرازي^(١٤)، ومحمد بن موسى بن واضح الرازي^(١٥)، ومحمد بن يزيد^(١٦)، والهيثم بن أيوب العطار السلمي الطالقاني^(١٧) (حبر).

قال تلميذه محمد بن حماد الطهراني (ت ٢٧١هـ): "ثنا أبو الهيثم سهل بن عبد الرحمن، شيخ عندنا"^(١٨)، وقال أبو حاتم الرازي: شيخ، وقال مرة: لم أكتب عنه، وسمعت كلامه^(١٩)، وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبا الوليد الطيالسي يقول: "لم أر بالري أعلم بالحديث من رجلين: من قاضيك: يحيى بن الضريس، ومن الزائد الأصبع".

(١) ابن نقطة، "تكملة الإكمال"، ٣: ٣٥٢.

(٢) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٤: ٣١٨.

(٣) المصدر السابق ٦: ١٩٧.

(٤) المصدر السابق ٤: ٣١٨.

(٥) ابن حبان، "الروضة": ٤١٧ (٦٦٨)؛ والسهمي، "تاريخ جرجان": ٢٢٣.

(٦) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٤: ٣١٨.

(٧) ابن حبان، "الثقات"، ٨: ٣٠٤.

(٨) ابن نقطة، "تكملة الإكمال"، ٣: ٣٥٢.

(٩) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٤: ٣١٨.

(١٠) المصدر السابق ٢: ٢٢٨.

(١١) المصدر السابق ٤: ٣١٨.

(١٢) الأنساب (٤٢٤/٥).

(١٣) رافع بن عُصَم بن العباس بن أحمد العصمي، "جزء أبي العباس العصمي": ٢١٢.

(١٤) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٤: ٣١٨.

(١٥) المصدر السابق ٨: ٨٤.

(١٦) المصدر السابق ٤: ٣١٨.

(١٧) ابن أبي حاتم، "الروضة": ٤١٧ (٦٦٨)؛ والسهمي، "تاريخ جرجان": ٢٢٣.

(١٨) الحسين بن محمد الخنثائي، "فوائد الخنثائي": ٢: ١٠١١.

(١٩) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٤: ٢٠١، ٣١٨.

يعني السندي بن عبدويه^(١) وقال ابن القيسراني^(٢)، والسمعاني^(٣): كان من علماء أهل الحديث، وذكره ابن قُطْلُوبُغا في كتابه الثقات^(٤).

وحسَن ابنُ حبان إسناده حديثه، -الآتي ذكره- وهذا يقتضي أن الراوي صدوقٌ عنده، على أقل تقدير، بالإضافة إلى أن ابن حبان ذكر في كتابه، الروضة -الذي هو محل البحث-: أن الراوي إذا لم يحفظ حديثه، فإنه يَتَنَكَّبُ^(٥) عن ذكره^(٦)، وأنه لا يُخَرِّجُ فيه إلا عمن يَحْتَجُّ بخبره^(٧)، وقد ذكره في الثقات^(٨) وقال: يُعْرَب. وأورد ابن كثير حديثاً له، -بسند البيهقي- وقال: "هذا إسناده حسن"^(٩) اهـ. فهو صدوق إن شاء الله.

[٦] خَرَجَ له ابن حبان في الروضة^(١٠) حديثاً واحداً: "اسْتَعِينُوا عَلَى الْحَوَائِجِ بِكَيْمَانِهَا، فَإِنَّ لِكُلِّ نِعْمَةٍ حَاسِداً".

قال ابن حبان: حدثنا محمد بن سليمان بن فارس الدلال، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدى، قال حدثنا الهيثم بن أيوب العطار السلمي، قال: حدثنا سهيل بن عبد الرحمن عن محمد بن مطرف أبي غسان عن محمد بن المنكدر عن عروة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ' (فذكره).

قال ابن حبان: "هذا إسناده حسن، وطريق غريب، إن كان عروة هذا هو ابن الزبير بن العوام". خرج له هذا الحديث أيضاً الجرجاني^(١١).

وخرج لسهيل، أيضاً أبو عوانه في صحيحه^(١٢)، والبيهقي^(١٣). توفي بعد المِئَتَيْنِ^(١٤)، من أهل الطبقة الرابعة.

(١) المصدر السابق ٤: ٢٠١، ٣١٩.

(٢) القيسراني، "الأنساب المتفقة": ٧٨.

(٣) السمعاني، "الأنساب"، ٣: ٣٢١.

(٤) قُطْلُوبُغا، "الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة"، ٥: ١٤٩، ١٦٠.

(٥) أي: يُعْرَض. انظر: محمد بن مكرم بن منظور، "لسان العرب"، ١: ٧٧١.

(٦) ابن حبان، "الروضة": ٤١٧.

(٧) انظر المطلب الثالث (تعريف مختصر بروضة العقلاء)، من المبحث الأول، في هذا البحث.

(٨) الثقات (٣٠٤/٨).

(٩) إسماعيل بن عمر بن كثير، "البداية والنهاية"، ٨: ٦٠٢.

(١٠) ابن حبان، "الروضة": ٤١٧ (٦٦٨).

(١١) السهمي، "تاريخ جرجان": ٢٢٣ ص ٢٢٣، وجاء عنده التصريح بأن عروة المذكور في السند هو ابن الزبير.

(١٢) يعقوب بن إسحاق أبو عوانة، "مستخرج أبي عوانة"، ٧: ٦٥ (٢٥٦٨).

(١٣) البيهقي، "دلائل النبوة"، ٦: ١٤٤.

(١٤) الصفدي، "الوافي بالوفيات"، ١٥: ٢٩٦.

٥- عبد الله^(١) بن أحمد بن شَبُويَه^(٢)، وهو عبد الله بن أحمد بن محمد بن ثابت بن مسعود بن يزيد، أبو عبد الرحمن، الخُزاعي، مولا هم، الشَّبُوي^(٣)، المُرُوزي^(٤) المَآخُواني^(٥)، مولى بديل بن ورقاء الخُزاعي، ويعرف بابن شَبُويَه، الحافظ، ممن له الرحلة في طلب العلم، حافظ حديث الزهري ومالك.

روى عن: آدم بن أبي إياس^(٦)، وإبراهيم بن بشار الرمادي^(٧)، وإبراهيم بن بشار بن محمد الخراساني^(٨)، وإبراهيم بن الحارث بن مصعب الطرسوسي^(٩)، وأبيه أحمد بن شَبُويَه^(١٠)، وأحمد بن توبة الغازي، المَطَّوعي، السلمي^(١١)، وأبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني^(١٢)، وأحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي الكوفي^(١٣) (حبر)، وإسحاق بن إبراهيم بن راهويه^(١٤)، وإسحاق بن إبراهيم الحمصي^(١٥)، وأبي عبد الله إسماعيل بن عبد الله الأصبحي ابن أبي أويس^(١٦)، وأيوب بن سليمان مولى ابن أبي عتيق، من أهل المدينة^(١٧)، والحسن بن واقع^(١٨) (حبر)، وأبي اليمان الحكم بن نافع^(١٩)، وحيوة بن شريح^(٢٠)، وأبي خيثمة زهير بن حرب^(٢١)، وسعيد بن الحكم بن أبي مريم^(٢٢).

(١) ترجمته في: ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٥: ٦؛ وابن حبان، "الثقات"، ٨: ٣٦٦ وأحمد بن محمد الخليفة النيسابوري، "تلخيص تاريخ نيسابور"، ٤٨: ٤٨؛ والخطيب، "تاريخ بغداد"، ١١: ٦؛ وابن ماكولا، "الإكمال"، ٥: ٢٢؛ والسمعاني، "الأنساب"، ٨: ٥٥؛ وعبد الرحمن بن علي بن الجوزي، "المنتظم في تاريخ الأمم والملوك"، ١٢: ٢٧٠؛ والذهبي، "تاريخ الإسلام"، ٦: ١٩٩؛ والصفدي، "الوافي بالوفيات"، ١٧: ١٤؛ ابن قُطُوبغا، "الثقات"، ٥: ٤٧٠؛ وأكرم محمد الفالوجي، "معجم شيوخ الطبري"، ٣١٥: ٣١٥؛ ونايف صلاح المنصوري، "تيسير الودود بتراجم رجال منتقى ابن الجارود"، ٢٠٦: ٢٠٦.

(٢) علي بن عمر الدارقطني، "المؤتلف والمختلف"، ٣: ١٤١٧.

(٣) السمعاني، "الأنساب"، ٨: ٥٥، نسبة إلى أحد أجداده، وانظر: ابن ماكولا، "الإكمال"، ٥: ١٠٧، وتعليق يحيى المعلمي عليه.

(٤) نسبة إلى «مُرو الشاهجان»، السمعاني، "الأنساب"، ١٢: ٢٠٧.

(٥) نسبة إلى مَخُون: قرية بمرج على ثلاثة فراسخ منها. المصدر السابق ١٢: ٩.

(٦) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١١: ٦.

(٧) المصدر السابق.

(٨) المصدر السابق ٦: ٥٤٩.

(٩) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ١: ٣١٠؛ وابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ٥: ٣١٨.

(١٠) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٥: ٦؛ والخطيب، "تاريخ بغداد"، ١١: ٦.

(١١) السمعاني، "الأنساب"، ١٠: ٤، ١٢: ٣١٨.

(١٢) ابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ٨: ١٣١؛ والذهبي، "تاريخ الإسلام"، ٥: ٧٨٦.

(١٣) ابن حبان، "الروضة"، ٨٧: (١)؛ المزني، "تهذيب الكمال"، ١: ٣٧٥.

(١٤) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١١: ٦.

(١٥) البزار، "المسند"، (٣٤٨٤).

(١٦) المصدر السابق: (٣٦١٧).

(١٧) ابن حبان، "الثقات"، ٨: ١٢٦.

(١٨) ابن حبان، "الروضة"، ٢١٢: (٢٤٧).

(١٩) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١١: ٦.

(٢٠) البزار، "المسند"، (١٢٦٤).

(٢١) محمد بن جرير الطبري، "تهذيب الآثار"، (١٠٢٣).

(٢٢) البزار، "المسند"، (٢٨٧)، ١٢٧٩.

وسليمان بن بلال^(١)، وسليمان بن عبد الرحمن^(٢)، وعبد الله بن عثمان عبدان^(٣)، وعبد العزيز بن الوليد^(٤)، وعبد الكريم بن أبي عبد الكريم^(٥)، وعبد الله بن صالح^(٦)، وعبيد الله بن موسى^(٧)، وعتبة بن سعيد^(٨)، وعلي بن حجر^(٩)، وعلي بن الحسن بن شقيق^(١٠)، وعلي بن الحسين بن واقد^(١١)، وعلي بن عياش^(١٢)، وعلي بن المديني^(١٣)، وعمار بن الحسن الهمداني الرازي^(١٤)، وعمر بن حفص^(١٥)، وعمرو بن العباس^(١٦)، وعمرو بن مرزوق^(١٧)، والفضل بن دكين^(١٨)، وقتيبة بن سعيد^(١٩)، وأبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي^(٢٠)، ومحمد بن أعين^(٢١)، ومحمد بن بشار بن دار^(٢٢)، ومحمد بن عثمان^(٢٣)، وأبي كريب محمد بن العلاء^(٢٤)، وأبي عبد الرحمن محمد بن عمران بن أبي ليلي^(٢٥)، ومطرف بن عبد الله^(٢٦)، ومُطهر بن الهيثم^(٢٧)، وهانئ بن يحيى^(٢٨)، وأبي الوليد الطيالسي^(٢٩)، ويحيى بن صالح^(٣٠).

- (١) ابن حبان، "الثقات"، ٨: ٣٦٦.
- (٢) البزار، "المسند" (١٠٠٥، ٣٤٤٧).
- (٣) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١١: ٦.
- (٤) ابن حبان، "الثقات"، ٨: ٣٩٦.
- (٥) عبد الله بن أحمد بن حنبل، "السنة"، ٢: ٥٤٩ (١٢٨٠).
- (٦) البزار، "المسند" (٩٤٢٢).
- (٧) ابن حبان، "الثقات"، ٨: ٣٦٦.
- (٨) البزار، "المسند" (٦٣٥٥).
- (٩) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١١: ٦.
- (١٠) المصدر السابق؛ والبزار، "المسند" (٩٢٤٥).
- (١١) محمد بن جرير الطبري، "تفسير الطبري"، ١: ٨٦؛ وسليمان بن أحمد الطبراني، "المعجم الأوسط"، ٢: ٧١ (١٢٨٣).
- (١٢) البزار، "المسند" (٨٨٧٦).
- (١٣) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ٩: ٣١١.
- (١٤) المزني، "تهذيب الكمال"، ٢١: ١٨٥، ١٨٦.
- (١٥) البزار، "المسند" (١١٦٧).
- (١٦) الجرح والتعديل (٢٧/١).
- (١٧) أحمد بن عبد الله، "فوائد ابن بجير"، ٢٨؛ ومحمد بن عبد الرحمن المخلص، "المخلصيات"، ٢: ٥٥ (١٠١٦).
- (١٨) ابن حبان، "الثقات"، ٨: ٣٦٦.
- (١٩) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١٤: ٤٨٥.
- (٢٠) المصدر السابق ١١: ٦.
- (٢١) المزني، "تهذيب الكمال"، ٢٤: ٤٩٨.
- (٢٢) هبة الله بن الحسن اللالكائي، "شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة"، ٢: ٣٥١ (٥١١).
- (٢٣) عبد الله بن أحمد بن حنبل، "السنة"، ٢: ١٥٧ (١٤٧).
- (٢٤) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١١: ٦.
- (٢٥) البزار، "المسند" (١٥٨٣).
- (٢٦) المزني، "تهذيب الكمال"، ٢٠: ١٤٠.
- (٢٧) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٥: ٦.

د. ساعد بن سعيد بن سقري الصاعدي: زوائد رجال الأحاديث المرفوعة في روضة العقلاء لابن حبان على الكتب الستة وصحيحه، جمع ودراسة.

روى عنه: إبراهيم بن أبي خالد^(١)، وأبو العباس أحمد بن عبد الله الدقاق^(٢)، وأبو بكر أحمد بن عمرو البزار^(٣)، وأحمد بن عيسى^(٤)، وأبو بكر أحمد بن القاسم بن عطية رازي^(٥)، وأبو عبد الله أحمد بن القاسم بن نصر بن دوست^(٦)، وأبو الخير أحمد بن محمد بن الجليل العبدي البزار البخاري^(٧)، وأحمد بن محمد بن صدقة^(٨)، وأبو بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال^(٩)، وإسحاق بن أحمد الفارسي^(١٠)، وأبو محمد إلياس بن هارون بن يعقوب الكلاباذي الطويل^(١١)، وبكر بن منير البخاري^(١٢)، وجعفر بن محمد بن سوار^(١٣)، والحسن بن سفيان الفسوي^(١٤) (حبر)، وعبد الرحمن بن محمد بن المغيرة^(١٥)، وزكريا بن داود بن بكر النيسابوري^(١٦)، وأبو يحيى زكريا بن يحيى الناقد^(١٧)، وعبد الله بن أحمد بن عبد السلام^(١٨)، وعبد الله بن أحمد بن حنبل^(١٩)، وأبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود^(٢٠)، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا^(٢١)، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي^(٢٢)، وعلي بن الحسين بن الجنيد^(٢٣)، وعلي بن الحسين بن حبان^(٢٤)، وعمر بن إبراهيم بن سليمان

(٢٨) أحمد بن عبد الله أبو نعيم الأصبهاني، "معرفة الصحابة"، ٢: ٨٥٨.

(٢٩) علي بن الجعد البغدادي، "مسند ابن الجعد"، (٤).

(٣٠) البزار، "المسند"، (٣٦٣٤).

(١) السمعاني، "الأنساب"، ٨: ٥٥.

(٢) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ٥: ٣٧١.

(٣) البزار، "المسند"، (٢٨٧)، وقد أكثر عنه، انظر مثلاً (١٠٠٥، ١٠٢٨، ١١٦٧).

(٤) أبو نعيم، "حلية الأولياء"، ٧: ٣٤١.

(٥) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ١: ٢٩٣.

(٦) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ٥: ٥٧٦.

(٧) أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، "المؤتلف تكملة المؤلف والمختلف"، ١: ٢٩٦. (٢٩٦/١)؛ وابن ماكولا، "الإكمال"، ٣: ١٧٩.

(٨) الطبراني، "المعجم الأوسط"، ٢: ٧١ (١٢٨٣)، ٢: ٥٧ (١٢٤٠).

(٩) أحمد بن محمد أبو بكر الخلال، "السنة"، ٧: ٢٢ (٢٠٠٠).

(١٠) أبو نعيم، "الحلية"، ٩: ١٧٠.

(١١) ابن ماكولا، "الإكمال"، ٧: ٤٢٣.

(١٢) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ٦: ٥٤٩.

(١٣) السمعاني، "الأنساب"، ٨: ٥٥.

(١٤) ابن حبان، "الثقات"، ٧: ٦٦٩ و"روضة العقلاء"، ٢١٢ (٢٤٧).

(١٥) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١١: ٥٧٧.

(١٦) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ١: ٣١٠.

(١٧) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١١: ٦٦؛ والذهبي، "أريخ الإسلام"، ٦: ١٠٠.

(١٨) أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، "اقتضاء العلم العمل"، (٦١).

(١٩) عبد الله بن أحمد بن حنبل، "السنة"، (١٢٨٠).

(٢٠) عبد الله بن علي بن الجارود، "المنتقى"، ١٧: ٢٦.

(٢١) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١١: ٦.

(٢٢) علي بن الجعد البغدادي، "مسند ابن الجعد"، ١٩: ٤؛ وأبو نعيم، "حلية الأولياء"، ٧: ١٤٥.

(٢٣) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٥: ٦.

المعروف بأبي الآذان^(١)، وعيسى بن بشير^(٢)، وأبو بكر القاسم بن عطية الرازي الحافظ^(٣)، وأبو جعفر محمد بن أحمد بن حباب التوثي^(٤)، وأبو جعفر محمد بن جرير الطبري^(٥)، ومحمد بن الحسين بن مكرم^(٦)، ومحمد بن عبد الرحمن السامي^(٧)، ومحمد بن عبد الله الحضرمي^(٨)، ومحمد بن فرح الغساني^(٩)، ومحمد بن موسى^(١٠)، وأبو مضر محمد بن نصر المروزي^(١١)، وأبو حامد محمد بن هارون الحضرمي^(١٢)، ومحمد بن يحيى، ومحمد بن يوسف بن مطر الفزري^(١٣) (حبر)، ونوح بن جناح الماجرّمي، والهيثم بن خلف، ويحيى ابن محمد بن صاعد^(١٤)، ويعقوب بن يوسف الميطوعي^(١٥).

قال ابن أبي حاتم: "حافظ حديث الزهري ومالك"^(١٦)، وقال ابن حبان: "مستقيم الحديث"^(١٧)، وقال الحاكم: "من أئمة أهل الحديث"، وكذا قال الخطيب البغدادي، والسمعاني^(١٨)، ووصفه الذهبي، وتلميذه الصفدي: بـ"الحافظ"^(١٩)، وذكره ابن قُطْلُوبُغا في ثقافته^(٢٠)، وقد صحح له ابن حجر حديثاً، لا يروى إلا من طريقه^(٢١)، وقال الهيثمي: مستور^(٢٢).

-
- (٢٤) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١٠: ٢٤٠.
- (١) المزني، "تهذيب الكمال"، ٢١: ٢٦٧.
- (٢) عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، "ذم الهوى"، ١٧٧.
- (٣) عبد الملك بن محمد بن بشران، "أمالي ابن بشران"، ١٥٢٣.
- (٤) ابن ماكولا، "الإكمال"، ٢: ١٤٤.
- (٥) محمد بن جرير الطبري، "تفسير الطبري"، ٤: ١٨٤. وقد حدث عنه قرابه (١٧) مرة، وانظر أيضاً "تهذيب الآثار" (٤٣٧) من مسند ابن عباس.
- (٦) إسماعيل بن محمد الأصبهاني قَوَّامُ السنة، "الحجة في بيان المحجة"، ١: ٢٦٤.
- (٧) المزني، "تهذيب الكمال"، ١: ٤٣٥.
- (٨) سليمان بن أحمد الطبراني، "المعجم الكبير" ١١: ٣٩٨ (١٢١٢٢).
- (٩) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ٤: ٢٧٨.
- (١٠) محمد بن عمرو أبو جعفر العقيلي، "الضعفاء الكبير"، ٣: ٤٢٥.
- (١١) ابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ٨: ١٣١.
- (١٢) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١١: ٦؛ الذهبي، "تاريخ الإسلام"، ٦: ١٠٠.
- (١٣) ابن حبان، "الثقات"، ٨: ٣٦٦، و"روضة العقلاء"، ٨٧: (١).
- (١٤) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١١: ٦.
- (١٥) المصدر السابق ٦: ٩٦.
- (١٦) ابن أبي حاتم، "المرج والتعديل"، ٥: ٦.
- (١٧) ابن حبان، "الثقات"، ٨: ٣٦٦.
- (١٨) انظر: أحمد بن محمد، المعروف بالخليفة النيسابوري، "تلخيص تاريخ نيسابور"، ٤٨؛ والخطيب، "تاريخ بغداد"، ١١: ٦؛ والسمعاني، "الأنساب"، ٨: ٥٥.
- (١٩) الذهبي، "تاريخ الإسلام"، ٦: ١٠٠.
- (٢٠) ابن قُطْلُوبُغا، "الثقات مما لم يقع في الكتب الستة"، ٥: ٤٧٠.
- (٢١) أحمد بن علي بن حجر، "مختصر زوائد مسند البزار"، ١: ٥٣٩ (٩٤٤).
- (٢٢) علي بن أبي بكر نور الدين الهيثمي، "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد"، ٧: ١٠٢.

د. ساعد بن سعيد بن سقري الصاعدي: زوائد رجال الأحاديث المرفوعة في روضة العقلاء لابن حبان على الكتب الستة وصحيحه، جمع ودراسة.

قلت: هو ثقة حافظ، ولعل الهيثمي $\neg$ لم يطلع على من وثقه، وهذا مما يُستدرك عليه. [٧] خرَّج له ابن حبان في الروضة^(١)، حديثاً واحداً: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ وَيَكْرَهُ سُفْسَافَهَا"^(٢).

قال ابن حبان: حدثنا محمد بن يوسف بن مطر بِفَرَزْدَ، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن شبيب، قال حدثنا أحمد بن يونس قال: حدثنا فضيل بن عياض عن محمد بن ثور عن معمر عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال: قال رسول الله ﷺ (فذكره).

وقد تابع ابن شبيب عليه في أحمد بن يونس جماعة، منهم: محمد بن إبراهيم العبدى، وعثمان بن سعيد^(٤)، وإبراهيم بن شريك، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة^(٥)، وعيسى بن عبد الله الطيالسي^(٦).

كما تابعه متابعة قاصرة في أبي حازم: أبو غسان المدني، أخرجه الحاكم، وقال عن هذا الإسناد، والإسناد السابق الذي تابع فيه العبدى، وعثمان بن سعيد، ابن شبيب: "هذا حديث صحيح الإسنادين جميعاً، ولم يخرجاه"^(٧).

خرَّج له ابن الجارود في المنتقى^(٨)، وابن جرير في تهذيب الآثار^(٩)، والضياء في المختارة^(١٠)، وقد خرَّج له غير هؤلاء ممن ذكرتهم عند ذكر شيوخ وتلاميذ^(١١) صاحب الترجمة، وإنما اقتصرنا هنا على من أُلِّفَ في الصحيح، وانتقى.

قال الذهبي: "قيل توفي سنة (٢٥٧هـ)، وهو أشبه، وقيل مات سنة (٢٧٥هـ)، وهو بعيد"^(١٢)، وما رجع الزهبي هو الذي أورده الصفدي^(١٣) في ترجمة الراوي، من أهل الطبقة الرابعة.

٦- علي^(١٤) بن الحسن^(١٥) بن عبد الجبار البَلَدِيُّ^(١٦).

(١) ابن حبان، "الروضة": ٨٧ (١).

(٢) السُّفْسَافُ: الأمر الحقير والردىء مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ ضِدُّ الْمَعَالِي وَالْمَكَارِمِ. ابن الأثير، "النهاية في غريب الحديث والأثر"، ٢: ٣٧٤.

(٣) نسبة إلى: فَرَزْدَ بكسر أوله، وقد فتحه بعضهم، هي مدينة من بخارى. انظر: إبراهيم بن محمد الاصطخري، "المسالك والممالك"، ١٦٨؛ والحموي، "معجم البلدان"، ١٤٥: ٤.

(٤) أخرجه روايتهما: محمد بن عبد الله الحاكم، "المستدرک علی الصحیحین"، ١: ٢٦٧ (١٥٣).

(٥) أخرجه روايتهما الطبراني، "المعجم الكبير"، ٦: ١٨١ (٥٩٢٨).

(٦) أخرجه أحمد بن الحسين البيهقي، "السنن الكبرى". ٢١: ٢٨ (٢٠٨١٨).

(٧) الحاكم، "المستدرک"، ١: ٢٦٧ (١٥٣).

(٨) ابن الجارود، "المنتقى": (٢٦).

(٩) ابن جرير، "تهذيب الآثار": (٤٣٧، ٩٨٠، ١٠٢٣)، من مسند ابن عباس.

(١٠) محمد بن عبد الواحد الضياء المقدسي، "الأحاديث المختارة". ١٠: ١٧٤ (١٧١).

(١١) طالع ذلك مع حاشيته.

(١٢) الذهبي، "تاريخ الإسلام"، ٦: ١٠٠.

(١٣) الصفدي، "الوافي بالوفيات"، ١٧: ١٤؛ والخطيب، "تاريخ بغداد"، ١١: ٦.

(١٤) لم أر من ترجم له.

روى عن: إسحاق بن سيار^(١)، والحسن بن الشكين البلدي^(٢)، وعلي بن حرب الطائي^(٣) (حبر)، ومحمد بن أحمد بن المثني، خال أبي يعلى، من أهل الموصل^(٤).

روى عنه: أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني^(٥)، أبو حاتم محمد بن حبان البستي، حدث عنه بنصيبين^(٦) (حبر).

لم أر من ترجم له، أو نصَّ على جرحه أو تعديله، غير أنه من شيوخ ابن حبان في روضة العقلاء، وهو لا يُخرَج فيها إلا عمن يُحتج بخبره^(٧)، ويتنكبُّ عن ذكر الراوي إذا لم يحفظ حديثه^(٨)، وقد حسن حديثه، مع حكمه بغرابته، وهذا يقتضى أنه صدوقٌ عنده على أقل تقدير^(٩)، والله أعلم.

[٨] خرَّج له ابن حبان في الروضة^(١٠)، حديثاً واحداً: "مَنْ اعْتَدَرَ إِلَى أَخِيهِ فَلَمْ يَقْبَلْ، كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ خَطِيئَةِ صَاحِبِ مَكْسٍ"^(١١).

قال ابن حبان: حدثنا علي بن الحسن بن عبد الجبار بنصيبين، قال: حدثنا علي بن حرب الطائي، قال: حدثنا وكيع عن الثوري عن ابن جريج عن العباس بن عبد الرحمن بن مينا عن جُودان قال: قال رسول الله ' (فذكره).

قال ابن حبان: "أنا خائف أن يكون ابن جريج دلَّسَ هذا الخبر، فإن كان سمعه من العباس بن عبد الرحمن فهو حديث حسن غريب"^(١٢).

(١٥) تصحَّف عند ابن حبان، "الثقات"، ٩: ١٤٣؛ و"المجروحين"، ١: ٢٩٨، إلى: "علي بن الحسين".

(١٦) "البلدي" عند ابن حبان، "الثقات"، ٩: ١٤٣؛ وابن عدي، "الكامل"، ١: ٥٥١.

(١) ابن عدي، "الكامل"، ١: ٥٥١.

(٢) ابن حبان، "المجروحين"، ١: ٢٩٨.

(٣) ابن حبان، "الروضة"، ٤٠٧: ٦٤٨.

(٤) ابن حبان، "الثقات"، ٩: ١٤٣.

(٥) ابن عدي، "الكامل"، ١: ٥٥١.

(٦) ابن حبان، "الروضة"، ٤٠٧: ٦٤٨؛ و"الثقات"، ٩: ١٤٣؛ و"المجروحين"، ١: ٢٩٨. و"نصيبين": تقع في أقصى شمال الجزيرة الفراتية على الحدود بين تركيا وسورية والحدود تحوزها - اليوم - إلى تركيا، تحاور مدينة القامشلي السورية ليس بينهما غير الحد، نصيبين شماله والقامشلي جنوبه، ويمر فيهما أحد فروع نهر الخابور. عاتق بن غيث البلادي، "المعالم الجغرافية الواردة في السيرة النبوية"، ٣١٩.

(٧) انظر المطلب الثالث (تعريف مختصر بروضة العقلاء)، من المبحث الأول، في هذا البحث.

(٨) ابن حبان، "الروضة"، ٤١٧.

(٩) المصدر السابق: ٤٠٧: ٦٤٨.

(١٠) المصدر السابق.

(١١) المكس: الضريبة التي يأخذها الماكس، وهُو العَشَّار. المبارك بن محمد أبو السعادات بن الأثير، "النهاية في غريب الحديث والأثر"، ٤: ٣٤٩.

د. ساعد بن سعيد بن سقري الصاعدي: زوائد رجال الأحاديث المرفوعة في روضة العقلاء لابن حبان على الكتب الستة وصحيحه، جمع ودراسة.

قلت: وإن لم يكن سمعه ابن جريج من العباس، فلا يتغير المقصد الذي من أجله سقتُ كلام ابن حبان، وهو التعديل الضمني لصاحب الترجمة، وإن وقع انقطاع في بقية السند. وقد تابع علي بن الحسن عليه في علي بن حرب: الخرائطي^(١). خرَّج له ابن عدي^(٢) أحاديث (أشار إليها ولم يذكرها)، وجعل الحمل فيها على غيره. من أهل الطبقة الخامسة.

٧- عمر^(٣) بن حبيب القاضي، المكي، سكن اليمن، يُجمع حديثه^(٤)، لعزته^(٥).

روى عن^(٦): إسماعيل بن أمية، وحמיד بن قيس الأعرج^(٧)، وداد بن نافع^(٨)، وعبد الله بن عثمان بن حُثيم^(٩)، وعبد الله بن كثير القاري، وعبد الله بن أبي نجيح، وعطاء بن أبي باح، وعمرو بن دينار، والقاسم بن أبي بزة (حبر)^(١٠) المكيين، ومجاهد^(١١)، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري. روى عنه^(١٢): رباح بن زيد الصنعاني (حبر)^(١٣)، وسعد بن الصلت البجلي الكوفي قاضي شيراز، وسفيان بن عيينة، وكان صاحباً له، وعبد الرزاق بن همام الصنعاني، وعتاب بن بشير الجزري، ومسلم بن خالد الزنجي، ومطرف بن مازن قاضي صنعاء، وأهل اليمن^(١٤).

-
- (١٢) أكثر نسخ الروضة: "حديث حسن"، وفي إحداها: "خبر غريب"، وقد نقل ابن حجر كلام ابن حبان، فقال: "قال ابن حبان: إن كان ابن جريج سمعه فهو حسن غريب"، وكذلك نقل السيوطي عن ابن حبان: "حسن غريب". انظر: ابن حبان، "الروضة": ٤٠٧، مع الحاشية؛ أحمد بن علي بن حجر، "الإصابة في تمييز الصحابة": ١: ٦٢٧؛ وعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، "جمع الجوامع" = "الجامع الكبير". تحقيق مختار الهائج، وآخرون، ٨: ٦٠١ (٢١٥٠، ٢٠٦٤٦).
- (١) محمد بن جعفر الخرائطي، "مساوئ الأخلاق ومذمومها": ٣١١ (٦٤٩).
- (٢) ابن عدي، "الكامل"، ١: ٥٥١.
- (٣) ترجمته في: البخاري، "التاريخ الكبير"، ٧: ١٧٩؛ وابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٦: ١٠٤؛ ومحمد بن حبان البستي، "مشاهير علماء الأمصار": ٣٠٥؛ و"النفقات"، ٧: ١٧٢؛ والمزي، "تهديب الكمال"، ٢١: ٢٨٨؛ وعلاء الدين مغلاطي، "إكمال تهذيب الكمال"، ١٠: ٣٤؛ وابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ٩: ٦٥٩.
- (٤) قاله أبو علي الحافظ الحسين بن علي، نقله عنه أحمد بن الحسين البيهقي، "القضاء والقدر": ١١٢ (١٠).
- (٥) أي: قلته، قال ابن حبان: "عزيز الحديث"، "مشاهير علماء الأمصار": ٣٠٥ (١٥٤٦).
- (٦) كل من أذكره هنا فهو من المزي، "تهذيب الكمال"، ٢١: ٢٨٨، وما زدته ذكرت مصدره.
- (٧) الحاكم، "المستدرک"، ٤: ٥٤٣ (٣٧٢٧).
- (٨) الأصبهاني، "الحجة في بيان المحجة"، ٢: ٧٧.
- (٩) أحمد، "المسند"، ٣٩: ٢١٢ (٢٣٧٩٣).
- (١٠) ابن حبان، "الروضة": ٣٦٣ (٥٥٧).
- (١١) نص عليه ابن معين، كما في تاريخه برواية الدوري، يحيى بن معين، "تاريخ يحيى بن معين"، ٢: ٤٣ (١٢٢٣)؛ عبد الرزاق الصنعاني، "المصنف"، ٢: ٤٣ (١٣٢٣)، وأحياناً يروي عنه بواسطة: ابن أبي نجيح، وداد بن نافع، كما في أحمد، "المسند"، ٨: ٥٢٧ (٤٩٣٣)؛ والأصبهاني، "الحجة في بيان المحجة"، ٢: ٧٧، وأحياناً يكون الواسطة مبهماً، كما في عبد الرزاق، "المصنف"، ٧: ٥٣٥ (١٥٥٣٤).
- (١٢) كل من أذكره هنا فهو من المزي، "تهذيب الكمال"، ٢١: ٢٨٨، وما زدته ذكرت مصدره.
- (١٣) ابن حبان، "الروضة": ٣٦٣ (٥٥٧).
- (١٤) ابن حبان، "النفقات"، ٧: ١٧٢.

وثقه أحمد، وابن معين، ويعقوب الفسوي، وأبو علي النيسابوري، والضياء المقدسي، وابن حجر. وقال سفيان بن عيينة: "كان صاحباً لنا، وكان حافظاً"، وذكره ابن حبان وابن شاهين، وابن خُلفون في الثقات، وقال ابن حبان: "كان حافظاً متقناً"^(١).

وقال الأزدي: منكر الحديث^(٢).

قلت: ثقة حافظ، وكلام الأزدي مردود، قال ابن حجر: "ضعفه الأزدي، فما أصاب"^(٣).

[٩] خَرَجَ له ابن حبان في الروضة^(٤)، حديثاً واحداً: "أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَكَتَبَ مَا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ".

قال ابن حبان: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى بالموصل، قال: حدثنا أحمد بن جميل المروزي، قال: حدثنا ابن المبارك، قال: أخبرنا رباح بن زيد، قال: أخبرنا عمر بن حبيب عن القاسم بن أبي بزة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ' (فذكره).

وخرَّجَ له أيضاً عبد الرزاق^(٥)، وأحمد^(٦)، والبخاري في الأدب المفرد^(٧)، وابن أبي عاصم^(٨)، وأبو عوانة^(٩)، والحاكم^(١٠)، وصححه له.

والعجب أن الحافظ الذهبي ٢ في تلخيصه للمستدرک^(١١)، قال: "عمر بن حبيب المكي، فَتَشَّتْ عنه فلم أعرفه" اهـ، وهو قد نقل في الميزان^(١٢) توثيق الأمام أحمد وابن معين له، وقد أورد له حديثاً وصححه، ولعل هذا كان في أول الطلب، ثم عرفه بعد ذلك.

جعله ابن حجر في التقريب^(١٣) من أهل الطبقة السابعة، دلالةً على أن وفاته بعد المائة.

(١) انظر: ابن معين، "التاريخ"، رواية الدوري، ٢: ٤٢٦؛ وابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٦: ١٠٤؛ والفسوي، "المعرفة والتاريخ"، ١: ١٧٢؛ وابن حبان، "الثقات"، ٧: ١٧٢؛ وعمر بن أحمد بن شاهين، "تاريخ أسماء الثقات"، ١٣٦؛ والضياء، "الأحاديث المختارة"، ١٠: ٣٣٣؛ والمزي، "تهذيب الكمال"، ٢١: ٢٨٨؛ ومغلطاي، "إكمال تهذيب الكمال"، ١٠: ٣٤؛ وأحمد بن علي بن حجر، "تقريب التهذيب"، ٤٨٧٣؛ وابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ٩: ٦٦٠.

(٢) ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ٩: ٦٦٠.

(٣) ابن حجر، "لسان الميزان"، ٩: ٣٧٨.

(٤) ابن حبان، "الروضة"، ٣٦٣: (٥٥٧).

(٥) الصنعاني، "المصنف"، ٤: ٤٨٣ (٧٦٤٨).

(٦) ابن حنبل، "المسند"، ٨: ٥٢٧ (٤٩٣٣).

(٧) البخاري، "الأدب المفرد"، ٩٩: (٢٥٧).

(٨) أحمد بن عمر بن الضحاك بن أبي عاصم، "السنة"، ١: ٥٠ (١٠٨).

(٩) أبو عوانة، "المستخرج"، ٢٠: ٢٠٢ (١١٥٧٧)؛ و٢٠: ٢٣٠ (١١٦١٥).

(١٠) الحاكم، "المستدرک"، ٤: ٥٤٣ (٣٧٢٧).

(١١) حاشية المصدر السابق.

(١٢) الميزان، "٣: ١٨٥".

(١٣) ابن حجر، "التقريب"، ٤٨٧٣.

د. ساعد بن سعيد بن سقري الصاعدي: زوائد رجال الأحاديث المرفوعة في روضة العقلاء لابن حبان على الكتب الستة وصحيحه، جمع ودراسة.

وهو من أهل الطبقة الرابعة على، حسب ما ذكرته في المقدمة.

٨- عمر بن حفص البزاز الجُنْدَيْسَابُورِيُّ^(١).

روى عن: إسحاق بن الضيف^(٢) (حبر)، ومحمد بن زياد الزياتي^(٣) (حبر)، ومحمد بن عبيد بن عقيل^(٤)،

وأبي سيار البغدادي^(٥). روى عنه: أبو حاتم ابن حبان^(٦).

لم أر من ترجم له، أو ذكره بجرح أو تعديل، غير أنه من شيوخ ابن حبان، ممن أخرج لهم في كتابه روضة العقلاء، وهو لا يُخَرِّج فيه إلا عمن يَحْتَجُّ بخبره^(٧)، وَيَتَنَكَّبُ عن ذكر الراوي إذا لم يحفظ حديثه^(٨).

[١٠] خَرَّجَ له ابن حبان في الروضة^(٩)، حديثاً واحداً: "جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ' فَقَالَ: عَلِّمْنِي شَيْئاً يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ، وَلَا تُكْثِرَ عَلَيَّ لَعَلِّي أَعْقِلُ. قَالَ: لَا تَغْضَبْ".

قال ابن حبان: حدثنا عمر بن حفص البزاز بجنديسابور، قال: حدثنا محمد بن زياد الزياتي قال: حدثنا الفضيل بن عياض عن سليمان عن أبي صالح عن أبي هريرة أو جابر قال. (فذكره).

تابع عمر بن حفص عليه في أبي صالح (متابعة قاصرة): أبو حصين، عثمان بن عاصم الأسدي، أخرجه البخاري في صحيحه^(١٠)، والترمذي في السنن^(١١)، وعندهما من حديث أبي هريرة ٢٠ بلا تردد، قال الترمذي: "وفي الباب عن أبي سعيد، وسليمان بن صُرد، وهذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه".

خَرَّجَ له أيضاً ابن حبان أثريين في كتابه الثقات^(١٢)، وحديثاً واحداً في المجروحين^(١٣)، كان الحمل فيه على غيره. من أهل الطبقة الخامسة.

(١) بلدة من بلاد كور الأهواز، وهي خوزستان. "الأنساب"، ٢: ٩٤؛ الحموي، "معجم البلدان"، ٢: ١٧٠.

(٢) ابن حبان، "الثقات"، ٥: ٤٨٨؛ و"الروضة": ٢٠١ (٢٢٣).

(٣) ابن حبان، "الثقات"، ٦: ١٩٤؛ و"الروضة": ٣٢٧ (٤٧٧).

(٤) ابن حبان، "المجروحين"، ٢: ٢٩٥.

(٥) ابن حبان، "الثقات"، ٩: ١٢٤.

(٦) انظر المصادر الثلاثة السابقة.

(٧) انظر المطلب الثالث (تعريف مختصر بروضة العقلاء)، من المبحث الأول، في هذا البحث.

(٨) ابن حبان، "الروضة": ٤١٧.

(٩) المصدر السابق: ٣٢٧ (٤٧٧).

(١٠) البخاري، "صحيحه"، ٨: ٢٨ (٦١١٦).

(١١) الترمذي، "السنن"، ٤: ١١٤ (٢١٣٩).

(١٢) ابن حبان، "الثقات"، ٥: ٤٨٨ و ٦: ١٩٤.

(١٣) ابن حبان، "المجروحين"، ٢: ٢٩٥.

٩- محمد^(١) بن أحمد بن المُستَنير بن أبي الخصب، أبو بكر المصيصي، الحافظ.

روى عن: أحمد بن صالح المصري^(٢)، أحمد بن محمد بن عبيد الله بن عمر بن علي بن محمد بن حاطب^(٣)، أحمد بن عبد الله بن ميمون، بن أبي الحواري^(٤)، وأحمد بن عمرو بن إسماعيل^(٥)، وأبيه أحمد بن المستنير^(٦)، وإسماعيل بن محمد بن أبي كثير قاضي المدائن^(٧)، وجعفر بن عبد الواحد الهاشمي^(٨)، وأبي محمد عبد الله بن جابر بن عبد الله الطرسوسي البزار^(٩)، وعبد الله بن محمد بن أسامة^(١٠)، وأبي حميد عبد الله بن محمد بن تميم مولى بني هاشم^(١١)، وعبد الله بن محمد بن أبي عمر المصيصي^(١٢)، وأبي محمد عبيد الله بن عبد الواحد ابن شريك البغدادي البزار^(١٣)، وعثمان بن عبد الله بن حُرَّاذ^(١٤)، وأبي الحسن علي بن بكار بن هارون المصيصي^(١٥)، وعلي بن عبد الصمد^(١٦)، وعمر بن سهل بن بشير^(١٧)، ومحمد بن أحمد بن الوليد بن بُرد^(١٨)، ومحمد بن سليمان الجوهري^(١٩)، ومحمد بن عبدة بن الحكم^(٢٠)، ومحمد بن غالب^(٢١)، ومحمد بن يوسف^(٢٢)، ومعاذ بن المثني^(٢٣)، وواقد بن موسى^(٢٤)، ويوسف بن سعيد بن مسلم^(٢٥) (حبر)، وأبي أمية^(٢٦).

- (١) ترجمته في: الحاكم الكبير، محمد، "الأسامي والكنى". ١: ٤١٣ (٨٧٩)؛ ومحمد بن إسحاق أبي عبد الله بن منده، "فتح الباب في الكنى والألقاب": ١١٥ (٧٤٨)؛ ومحمد بن عبد الله بن ناصر الدين الدمشقي، "توضيح المشتبه". ٨: ٢٨٤؛ وابن نقطة، "تكملة الإكمال"، ٥: ٤٤٣ (٤٤٣/٥)، وعمر بن أحمد بن العديم، "بغية الطلب". ١٠: ١٠٦.
- (٢) المبارك بن عبد الجبار الطيوري، "الطيوريات". انتخاب أبي طاهر السلفي، ٣: ١١٠٨ (١٠٢٧).
- (٣) مسند الفردوس، لأبي منصور الديلمي، ابن صاحب الفردوس، انظر: أحمد بن علي بن حجر، "زهر الفردوس = الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس". ٢: ٥٨٨ (٧٦٢).
- (٤) أحمد بن إبراهيم الثعلبي، "تفسير الثعلبي = الكشف والبيان عن تفسير القرآن". ٢٤: ٤٣٧.
- (٥) الثعلبي، "التفسير"، ١٠: ٢٥١.
- (٦) المصدر السابق، ٢٨: ٤٣٨؛ وابن العديم، "بغية الطلب في تاريخ حلب"، ٣: ٢٢.
- (٧) ابن حبان، "الثقات"، ٨: ١٠٦.
- (٨) ابن حبان، "المجروحين"، ١: ٢٥٣.
- (٩) ابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ٢٧: ٢٣٤؛ والذهبي، "تاريخ الإسلام"، ٦: ٧٦٥.
- (١٠) الثعلبي، "التفسير"، ١٠: ٨٨.
- (١١) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١٠: ٣٦١؛ المزني، "تهذيب الكمال"، ١٦: ٢٥٢.
- (١٢) ابن حبان، "الثقات"، ٨: ٣٦٧.
- (١٣) ابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ٣٨: ٢٠٩.
- (١٤) أبو أحمد الحاكم، "الأسامي والكنى"، ١: ٢٥٧؛ والمزني، "تهذيب الكمال"، ١٩: ٤١٧.
- (١٥) ثقات ابن حبان (٤٧٤/٨)، الأسامي والكنى (٤١٣/١) (٨٧٩)، تهذيب الكمال (٣٣٢/٢٠).
- (١٦) انظر: السيوطي، "اللائل المصنوعة"، ١: ٢٠٨.
- (١٧) أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع". ٢: ٢٥٠.
- (١٨) أبو أحمد الحاكم، "عوالي مالک"، ١٨٤.
- (١٩) ابن حبان، "المجروحين"، ٢: ٣٢٩.
- (٢٠) الثعلبي، "التفسير"، ٨: ٤٤٩؛ وانظر: ابن حجر، "زهر الفردوس"، ٧: ١٩٠ (٢٧٥٥).
- (٢١) أبو أحمد الحاكم، "الأسامي والكنى"، ٤: ٣٠٩.

د. ساعد بن سعيد بن سقري الصاعدي: زوائد رجال الأحاديث المرفوعة في روضة العقلاء لابن حبان على الكتب الستة وصحيحه، جمع ودراسة.

روى عنه: إبراهيم بن محمد بن محمد بن الفتح المصيصي^(١)، وعبد الرحمن بن جعفر البرذعي^(٢)، وأبو الحسين محمد بن أحمد، المعروف بابن جميع الغساني^(٣)، وأبو حاتم محمد بن حبان البستي^(٤) (حبر)، ومحمد بن الحسن بن بشر بن صقلاب^(٥)، ومحمد بن علي بن الحسن النّقاش^(٦) وأبو أحمد محمد بن محمد النيسابوري، الحاكم الكبير^(٧). وصفه أبو أحمد الحاكم والخطيب البغدادي وابن نقطة وابن ناصر الدين الدمشقي بالحافظ^(٨)، وهو من شيوخ ابن حبان، ممن أخرج لهم في كتابه روضة العقلاء، وهو لا يُخَرِّج فيه إلا عن يَحْتَجُّ بخبره^(٩)، وَيَتَنَكَّبُ عن ذكر الراوي إذا لم يحفظ حديثه^(١٠).

[١١] خَرَجَ له ابن حبان في الروضة^(١١) حديثاً واحداً: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ' فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي عَمَلًا إِذَا أَنَا عَمِلْتُهُ أَحَبَّنِي اللَّهُ، وَأَحَبَّنِي النَّاسُ، فَقَالَ: "أَزْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبُّكَ اللَّهُ، وَأَزْهَدْ فِي أَيْدِي النَّاسِ يُحِبُّكَ النَّاسُ".

قال ابن حبان: حدثنا محمد بن أحمد بن المستنير بالمصيصة، قال: حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم قال: حدثنا خالد بن عمرو عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال. (فذكره). تابع ابن المستنير عليه في يوسف بن سعيد: عبد الملك بن عدي الجرجاني^(١٢)، وتابعه في خالد بن عمرو -متابعة قاصرة-: أبو عبيد القاسم

(٢٢) الثعلبي، "التفسير"، ٢٥: ١٨١.

(٢٣) انظر: ابن حجر، "زهر الفردوس"، ٣: ٢٥٠ (١٠١٧).

(٢٤) ابن حبان، "المجروحين"، ٢: ٣٩٠؛ والثعلبي، "التفسير"، ٨: ٢٨٠.

(٢٥) ابن حبان، "الروضة"، ٣٣٢: (٤٨٨).

(٢٦) ابن حبان، "المجروحين"، ١: ٥٣٠.

(١) الخطيب، "الجامع لأخلاق الراوي"، ٢: ٢٥٠؛ و"تاريخ بغداد"، ١٠: ٣٦١؛ وابن نقطة، "تكملة الإكمال"، ٢: ١٤١ (١٢٩٢).

(٢) فتح الباب في الكنى والألقاب، لابن منده ص ١١٥ (٧٤٨).

(٣) الطيوري، "الطيوريات"، ٣: ١١٠٣ (١٠٢٧).

(٤) ابن حبان، "الروضة"، ٣٣٢: (٤٨٨)؛ و"الثقات"، ٨: ٤٧٤؛ و"المجروحين"، ١: ٢٥٤، ٢: ٣٢٩.

(٥) الثعلبي، "التفسير"، ٧: ٢٧١، ٨: ١٤٥.

(٦) علي بن عمر الدارقطني، "العلل"، ٥: ١٤٩.

(٧) أبو أحمد الحاكم، "الأسامي والكنى"، ١: ٣٩١، ٢٥٧، ٤: ٣٠٩.

(٨) أبو أحمد الحاكم، "عوالي مالك"، ١٨٤؛ والخطيب، "الجامع لأخلاق الراوي"، ٢: ٢٥٠؛ وابن نقطة، "تكملة الإكمال"، ٥: ٤٤٣؛ وابن ناصر الدين، "توضيح المشتبه"، ٨: ٢٨٤.

(٩) انظر المطلب الثالث (تعريف مختصر بروضة العقلاء)، من المبحث الأول، في هذا البحث.

(١٠) ابن حبان، "الروضة"، ٤١٧.

(١١) المصدر السابق: ٣٣٢: (٤٨٨).

(١٢) أخرجه خليل بن عبد الله أبو يعلى الخليلي، "الإرشاد في معرفة علماء الحديث"، ٢: ٤٧٩ (١٣٣).

بن سلام^(١)، وشهاب بن عباد^(٢)، وأبو جعفر أحمد بن عبيد بن ناصح^(٣)، ومنجاب بن الحارث^(٤)، ومتوكل بن أبي سورة^(٥).

وخالد بن عمرو، متفق على شدة ضعفه وقد رماه بعضهم بالكذب والوضع^(٦).
والحديث له طرق أخرى عن سفيان الثوري، أخرجه ابن عدي^(٧)، وأبو نعيم^(٨)، والبيهقي^(٩)، وغيرهم، وكلها لا تخلو من علة^(١٠). لذلك قال العقيلي: "ليس له من حديث الثوري أصل"^(١١)، وقال ابن عدي: "وهذا الحديث عن الثوري منكر"^(١٢)، وقد نقل السخاوي عن شيخه الحافظ ابن حجر أنه قال عن حديث سهل: "لا يصح، ولا يُطلق على إسناده أنه حسن"^(١٣).

وله شاهد من حديث أنس، أخرجه أبو نعيم^(١٤)، وهو معلول بالإرسال^(١٥)، والله أعلم.
خرّج لصاحب الترجمة (أبي بكر بن أبي الخصيب)، أيضاً: ابن حبان^(١٦)، والدارقطني^(١٧)، والخطيب البغدادي^(١٨)، وأبو منصور الديلمي^(١٩)، والطبوري^(٢٠). من أهل الطبقة الخامسة.

(١) القاسم بن سلام أبو عبيد، "الخطب والمواظ": ١٧٩ (١٣١).

(٢) أخرجه محمد بن يزيد بن ماحه، "السنن": ٥: ٢٢٥ (٤١٠٢).

(٣) أخرجه الحاكم، "المستدرک"، ٩: ٢٤ (٨١١٠)؛ وابن سمعون، "الأمالي": ٢٦٧ (٢٨٩).

(٤) أخرجه الطبراني، "الكبير"، ٦: ١٩٣ (٥٩٧٢)؛ وابن عدي، "الكامل"، ٣: ٤٥٨؛ وأبو نعيم، "الحلية"، ٧: ١٣٦.

(٥) أخرجه أبو نعيم، "الحلية"، ٧: ١٣٦.

(٦) انظر: ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ٣: ٧١٦.

(٧) ابن عدي، "الكامل"، ٣: ٤٥٩.

(٨) أبو نعيم، "الحلية"، ٣: ٢٥٢-٢٥٣.

(٩) البيهقي، "شعب الإيمان"، ١٣: ١١٦ (١٠٠٤٤).

(١٠) انظر: عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، "جامع العلوم والحكم": ٦٣٩-٦٤١؛ وطارق عوض الله، "الإرشادات في تقوية الأحاديث بالشواهد والمتابعات": ٤٢١-٤٢٧.

(١١) العقيلي، "الضعفاء"، ٢: ١٠.

(١٢) ابن عدي، "الكامل"، ٣: ٤٥٩.

(١٣) ذكر هذا محمد بن علان، "الفتوحات الربانية". (دار إحياء التراث العربي)، ٧: ٣٣٧.

وهذا من ابن حجر يدل على تراجع عن قوله بتحسين إسناده الحديث، الذي ذكره في البلوغ، لأن نقل ابن علان أخذه من أمالي ابن حجر على أذكار النووي، وهي من آخر ما كتبه ابن حجر. انظر: أحمد بن علي بن حجر، "بلوغ المرام من أدلة الأحكام": ٥٤١ (١٤٧٣).

(١٤) أبو نعيم، "الحلية"، ٨: ٤١.

(١٥) المصدر السابق.

(١٦) ابن حبان، "المجروحين"، ١: ٢٥٤.

(١٧) الدارقطني، "العلل"، ٥: ١٤٩.

(١٨) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١٠: ٣٦١؛ و"الكفاية": ٢٣٥.

(١٩) مسند الفردوس، انظر: ابن حجر، "زهر الفردوس"، ٢: ٥٨٨ (٧٦٢)، ٣: ١٥٥ (٩٦١، ١٠١٧، ٧٦: ٢٢٢٧)، ٧: ١٩٠ (٢٧٥٥).

(٢٠) الطبوري، "الطبوريات"، ٣: ١١٠٨ (١٠٢٧).

١٠- محمد^(١) بن صالح بن عبد الله الطبري^(٢) السروي^(٣)، ويُعرف بالصيمري، لأنه كان نزيل

الصيمرة^(٤)، أبو الحسين.

روى عن: أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد بن القطان^(٥)، وأحمد بن المقدم العجلي^(٦) (حبر)، وأحمد بن منصور الرمادي^(٧) (حبر)، وإسماعيل بن موسى^(٨)، وزباد بن أيوب^(٩)، وأبي سعيد عباد بن يعقوب الرواجني^(١٠)، والعباس بن محمد الدوري^(١١)، وعبد الجبار بن العلاء العطار^(١٢) (حبر)، وعبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير^(١٣)، وعبد الله بن عمران الأصبهاني^(١٤) (حبر)، وأبي حفص عمرو بن علي الفلاس^(١٥)، والفضل بن سهل الأعرج^(١٦) (حبر)، والقاسم بن محمد بن عباد البصري^(١٧)، ومحمد بن بشار، المعروف ببندار^(١٨)، ومحمد بن حرب النشائي^(١٩)، ومحمد بن حميد^(٢٠) (حبر)، ومحمد بن زُبُور^(٢١)، ومحمد بن عثمان العجلي^(٢٢) (حبر)، وأبي كريب محمد بن العلاء الهمداني^(٢٣) (حبر)، ومحمد بن علي بن الحسن بن شقيق^(٢٤)، ومحمد بن معمر^(٢٥)، ومحمد ابن

(١) ترجمته في: أحمد بن عبد الله أبو نعيم الأصبهاني، "تاريخ أصفهان". ١: ٤٢١؛ والخطيب، "تاريخ بغداد"، ١٤: ١٢٠؛ وابن ماكولا، "الإكمال"، ٥: ١٣٥؛ والسمعاني، "الأنساب"، ٧: ١٢٨؛ والقزويني، "التدوين في أخبار قزوين"، ١: ٣٠٤؛ والحموي، "معجم البلدان"، ٣: ١٧٠؛ والذهبي، "تاريخ الإسلام"، ٧: ١٩٤؛ و"الميزان"، ٣: ٥٨١؛ و"المغني في الضعفاء"، ٢: ٥٩٢؛ وابن حجر، "لسان الميزان"، ٧: ١٩٩.

(٢) نسبة إلى طبرستان وهي ناحية بين العراق وخراسان بقرب بحر الخزر ذات مدن وقرى كثيرة. انظر: زكريا محمد القزويني، "آثار البلاد وأخبار العباد"، ٢١٧.

(٣) والحموي، "معجم البلدان"، ٣: ١٧٠-١٧١، وذكر فيه أن السروي: نسبة إلى سارية مدينة بطبرستان.

(٤) الصيمرة: يطلق على موضعين أحدهما بالبصرة على فم نهر المعقل، والآخر: بلدة بين ديار الجبل وديار خوزستان. الحموي، "معجم البلدان"، ٣: ٤٣٩.

(٥) ابن حبان، "الثقات"، ٨: ٣٨.

(٦) ابن حبان، "الروضة"، ٣٨٧.

(٧) ابن حبان، "الروضة"؛ والخليلي، "الإرشاد"، ٢: ٥٢٢.

(٨) القزويني، "التدوين"، ١: ٣٠٤.

(٩) الحموي، "معجم البلدان"، ٣: ١٧١.

(١٠) ابن حبان، "المجروحين"، ٢: ١٦٣.

(١١) الخليلي، "الإرشاد"، ٢: ٥٢٢.

(١٢) ابن حبان، "الروضة"، ٤٩٩: (٧٦٤).

(١٣) القزويني، "التدوين"، ٤: ١٠٠.

(١٤) ابن حبان، "الروضة"، ٥١٩: (٨٨٢)؛ و"الثقات"، ٨: ٣٥٩.

(١٥) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١٤: ١٢٠.

(١٦) ابن حبان، "الروضة": ص ٢١٤ (٢٥٠).

(١٧) السمعاني، "الأنساب"، ٧: ١٢٨.

(١٨) الخليلي، "الإرشاد"، ٢: ٥٢٢.

(١٩) السمعاني، "الأنساب"، ٧: ١٢٨.

(٢٠) ابن حبان، "الروضة"، ٢١٨؛ و"الثقات"، ٨: ٤٣٦.

(٢١) الخليلي، "الإرشاد"، ١: ٢٠٩.

(٢٢) ابن حبان، "الروضة"، ٣٦٦.

(٢٣) ابن حبان، "الروضة"، ٥٣٨: (٩١٦)؛ و"الثقات"، ١: ١٠٦.

(٢٤) الخليلي، "الإرشاد"، ٣: ٨٨٣.

منصور الطوسي^(١)، ومحمد بن ميمون^(٢)، ومحمد بن الوليد الفحام البغدادي^(٣)، وأبي يحيى محمد بن يحيى المحاربي الكوفي^(٤)، وأبي حُمة محمد بن يوسف الزيايدي^(٥)، ومروان بن حمويه الهمداني^(٦)، ومسلم بن الحجاج^(٧)، ونصر بن علي الجهضمي^(٨)، ويوسف بن موسى^(٩)، أبي هشام الرفاعي^(١٠) (حبر).

روى عنه: أحمد بن سعيد المعداني^(١١)، وأبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح

البزار الحافظ الهمداني، المعروف بابن الكوملاذني^(١٢)، وبكر بن العلاء القشيري^(١٣)، وجبريل بن محمد^(١٤)، والحسين بن علي النيسابوري^(١٥)، وأبو الشيخ عبد الله بن محمد ابن جعفر بن حيان الأصبهاني^(١٦)، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زر الرازي^(١٧)، وأبو القاسم عبد العزيز بن ماك^(١٨)، علي بن أحمد بن صالح المقرئ^(١٩)، وأبو القاسم علي بن الحسن بن الربيع القرشي^(٢٠)، وأبو حفص عمر بن محمد بن أحمد الباطرقاني^(٢١)، والقاسم بن علقمة الأبهري^(٢٢)، ومحمد بن إسحاق الكيساني^(٢٣)، ومحمد بن حبان البستي^(٢٤)

(٢٥) المصدر السابق، ٢: ٥٢٢.

(١) المصدر السابق ٣: ٨٦٥.

(٢) المصدر السابق، ١: ٢٠٩.

(٣) ابن حبان، "الثقات"، ٩: ١٤٦.

(٤) المصدر السابق، ٩: ١١٩.

(٥) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري أبو الشيخ الأصبهاني، "حديث أبي الزبير عن غير جابر": ١٣٣، ١٢٨، ١٢٣، ٧٣؛ وله في "ذكر الأقران": ٤٧؛ والخليلي، "الإرشاد"، ١: ٣٢٢.

(٦) أحمد بن يحيى، أبو جعفر الضبي، "بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس": ٤٣٤.

(٧) ابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ٥٤: ١٠٧.

(٨) ابن حبان، "المجروحين"، ١: ٤٢؛ والخليلي، "الإرشاد"، ٢: ٥٢١.

(٩) انظر: ابن حجر، "زهر الفردوس"، ٧: ٥٣٥ (٢٩٨٣).

(١٠) الروضة ص ٢٤٤.

(١١) الذهبي، "تاريخ الإسلام"، ٧: ١٩٥.

(١٢) المصدر السابق، ٧: ٩٠٣.

(١٣) إبراهيم بن علي بن فرحون اليعمري، "الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب"، ١: ٣١٣.

(١٤) الذهبي، "تاريخ الإسلام"، ٧: ١٩٥.

(١٥) ابن ماكولا، "الإكمال"، ٥: ١٣٦.

(١٦) أبو الشيخ الأصبهاني، "أحاديث أبي الزبير عن غير جابر": ٧٣ (٣١)، ١٢٣ (٧٢)، ١٢٨ (٧٥)، ١٨٧ (١٣٣)؛ و"ذكر الأقران": ٤٧ (١٣٥)، ١٣٦.

(١٧) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١٤: ١٢٠.

(١٨) القزويني، "التدوين في أخبار قزوين"، ٤: ١٠٠.

(١٩) الخليلي، "الإرشاد"، ١: ٢٠٩، ٣٢٢.

(٢٠) الحموي، "معجم البلدان"، ٣: ١٧١؛ ابن حجر، "لسان الميزان"، ٧: ١٩٩.

(٢١) أبو الشيخ الأصبهاني، "تاريخ أصفهان"، ١: ٤٢١.

(٢٢) أبو جعفر الضبي، "بغية الملتبس": ٤٣٤.

(٢٣) الخليلي، "الإرشاد"، ١: ٣٢٢، ٥٢٢.

د. ساعد بن سعيد بن سقري الصاعدي: زوائد رجال الأحاديث المرفوعة في روضة العقلاء لابن حبان على الكتب الستة وصحيحه، جمع ودراسة.

(حبر)، ومحمد بن سليمان بن يزيد الفامي^(١)، وأبو سعيد محمد بن عبد الرحمن بن يعقوب الهمداني^(٢)، وأبو أحمد محمد بن محمد الحاكم^(٣).

قال أبو أحمد الحاكم: فيه نظر^(٤)، وضعفه العراقي^(٥)، وقال الذهبي: لين^(٦)، وقال في موضع: "ليس بذلك، اتهم بالكذب، وكان مختلطاً، وله رحلة وحفظ"^(٧)، وقال ابن عراق الكنايني: "اتهم بالوضع والكذب"^(٨)، وقال الخليلي: كان له معرفة وحفظ وجمع الأبواب والشيوخ، لكن لينوه لروايته عن بعض القدماء، وكان جوالاً، روى عنه شيوخنا القدماء^(٩).

ونقل شيرويه^(١٠) في "طبقات همدان" عن أبي جعفر الصفار الحافظ أنه انكشف أمره بالري، وكان ابن أبي حاتم أكرمه، ثم ظهر أمره فأخرج من الري، وساءت حاله، وكان مخلطاً، وسار إلى الأهواز فانكشف أمره أيضاً^(١١).

وقال أبو جعفر الكرايسي: ما سمعت أحداً يقول فيه شيئاً^(١٢).

قلت: هو مع وصفه بالحفظ والمعرفة، إلا أنه كان فيه تخليط، وخصوصاً إذا حدث عن القدماء، وساءت حاله حتى اتهمه بعضهم بالكذب، والله أعلم.

وقد فرق الذهبي: بين محمد بن صالح الطبري، وبين محمد بن صالح الصيمري، وتبعه على ذلك ابن حجر، والصواب أنهما واحد، كما هو في مصادر الترجمة، وبدلالة الشيوخ والتلاميذ. خرج له ابن حبان في الروضة أربعة أحاديث:

(٢٤) ابن حبان، "الروضة": ٢١٤ (٢٥٠)، ٣٨٢، ٣٨٧، ٤٦٩، ٢١٨، ٢٤٤، ٣٦٦، ٧٦٤، ٥١٩، ٨٨٢، ٥٣٨ (٩١٦)، و"الثقات"، ١: ١٠٦، ٨: ٣٥٩، ٤٣٦؛ و"المجروحين"، ١: ٤٢.

(١) الخليلي، "الإرشاد"، ١: ٣٢٢، ٢: ٥٢١، ٥٢٢.

(٢) ابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ٥٤: ١٠٧.

(٣) أبو أحمد الحاكم، "الأسامي والكنى"، ٥: ٢٣.

(٤) انظر: الذهبي، "الميزان"، ٣: ٥٨١.

(٥) العراقي، "المغني عن حمل الأسفار في الأسفار" (وهو مطبوع بهامش إحياء علوم الدين): ١٤٦٥.

(٦) الذهبي، "المغني"، ٢: ٥٩٢، و"تاريخ الإسلام"، ٧: ١٩٤.

(٧) الذهبي، "الميزان"، ٣: ٥٨١.

(٨) علي بن محمد بن عراق الكنايني، "تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة": ١: ١٠٦.

(٩) انظر: القزويني، "التدوين في أخبار قزوين"، ١: ٣٠٤، ٣٠٥.

(١٠) هو أبو شجاع الديلمي الهمداني الحافظ (ت ٥٠٩ هـ)، وكتابه هذا هو تاريخ همدان، بحثت عنه في جوامع وموسوعات المخطوطات فلم أعثر عليه، والعلم عند الله.

(١١) انظر: الحموي، "معجم البلدان"، ٣: ١٧١، ١٧٠؛ ابن حجر، "لسان الميزان"، ٧: ١٩٩.

(١٢) انظر: الحموي، "معجم البلدان"، ٣: ١٧٠، ١٧١.

[١٢] الحديث الأول: "إِنَّ السَّلَامَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ، وَضَعَهُ فِي الْأَرْضِ فَأَفْشَوْهُ بَيْنَكُمْ، فَإِنَّ الرَّجُلَ الْمُسْلِمَ إِذَا مَرَّ بِالْقَوْمِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَرَدُّوا عَلَيْهِ، كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ فَضْلٌ دَرَجَةٍ بِتَذْكِيرِهِ إِيَّاهُمْ بِالسَّلَامِ، فَإِنْ لَمْ يَرُدُّوا عَلَيْهِ رَدَّ عَلَيْهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَأَطْيَبُ".

قال ابن حبان: حدثنا محمد بن صالح الطبري، قال: حدثنا الفضل بن سهل الأعرج قال: حدثنا محمد بن جعفر المدائني قال: حدثنا ورقاء عن الأعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ' (فذكره)^(١).
وقد تابع محمد بن صالح الطبري في الفضل بن سهل كل من: البزار في مسنده^(٢)، وعبدان بن أحمد^(٣)، والحسن بن علي بن شبيب^(٤).

وتابعه كذلك متابعة قاصرة في الأعمش، كل من: أيوب بن جابر^(٥)، وشريك بن عبد الله النخعي.

قال البزار: رواه غير واحد موقوفاً، وأسند ورقاء وشريك وأيوب بن جابر^(٦).

[١٣] الحديث الثاني: " مَنْ أَعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرَّفْقِ فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَنْ مُنِعَ حَظَّهُ مِنَ الرَّفْقِ فَقَدْ مُنِعَ حَظَّهُ مِنَ الْخَيْرِ ".
قال ابن حبان: حدثنا محمد بن صالح الطبري بالصيمرية، قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء العطار قال:

حدثنا سفيان بن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مملك عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ' (فذكره)^(٧).

تابع محمد بن صالح -متابعة قاصرة- في سفيان بن عيينة، كل من: الحميدي^(٨)، وابن أبي شيبة^(٩)، وأحمد بن حنبل^(١٠)، وابن أبي عمر^(١١)، وسعدان بن نصر^(١٢).

وحديث أبي الدرداء حديث صحيح، قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح^(١٣).

(١) ابن حبان، "الروضة": ٢١٤ (٢٥٠).

(٢) البزار، "المسند"، ١٧٤ : ٥ (١٧٧٠).

(٣) أخرج الطبراني، "الكبير"، ١٠ : ١٨٢ (١٣٩٢).

(٤) أخرجه أبو عثمان البحتري في فوائده (الرابع من فوائده (٨٠))، مخطوط، نُشر في برنامج جوامع الكلم.

(٥) أخرجه أبو علي الصواف في جزء له (جزء من حديث أبي علي الصواف) (٤٨)، مخطوط، نُشر في برنامج جوامع الكلم.

(٦) البزار، "المسند"، ١٧٤ : ٥ (١٧٧١).

(٧) ابن حبان، "الروضة": ٤٦٩ (٧٦٤).

(٨) عبد الله بن الزبير الحميدي، "مسند الحميدي": ١ : ٣٧٩ (٣٩٧).

(٩) ابن أبي شيبة، "المصنف"، ١٤ : ١١٧ (٢٦٩٤٦).

(١٠) ابن حنبل، "المسند"، ٤٥ : ٥٣٥ (٢٧٥٥٣).

(١١) أخرجه الترمذي، "السنن"، ٤ : ١٠٩ (٢١٣٢).

(١٢) أخرجه البيهقي "السنن الكبير"، ٢١ : ٣٦ (٢٠٨٣٥).

(١٣) الترمذي، "السنن"، ٤ : ١٠٩.

د. ساعد بن سعيد بن سقري الصاعدي: زوائد رجال الأحاديث المرفوعة في روضة العقلاء لابن حبان على الكتب الستة وصحيحه، جمع ودراسة.

[١٤] الحديث الثالث: " أَجِيبُوا الدَّاعِيَ، وَلَا تَرُدُّوا الْهَدْيَةَ، وَلَا تَضْرِبُوا الْمُسْلِمِينَ".

قال ابن حبان: حدثنا محمد بن صالح الطبري، قال: حدثنا عبد الله بن عمران الأصبهاني بالري، قال: حدثنا يحيى بن زريس حدثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله ' (فذكره)^(١).

تابع محمد بن صالح عليه -متابعة تامة- في عبد الله بن عمران، كل من: عبد الله بن محمد بن زكريا^(٢)، ومحمد بن إبراهيم بن زياد^(٣).

وتابعه متابعة قاصرة في الأعمش: عمر بن عبيد الطنافسي^(٤)، وإسرائيل^(٥).

والحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه^(٦) من طريق عمر بن عبيد.

[١٥] الحديث الرابع: "مَا سُئِلَ النَّبِيُّ ' شَيْئًا قَطُّ فَقَالَ: لَا، وَلَا ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيْئًا قَطُّ".

قال ابن حبان: حدثنا محمد بن صالح الطبري بالصيمرية، قال: حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني قال: حدثنا مصعب بن المقدم، قال: حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال (فذكره)^(٧).

تابع محمد بن صالح -متابعة قاصرة- في مصعب بن المقدم: أبو علي عبد الرحمن بن زبान الطائي^(٨).

ورواه الحميدي^(٩)، وأبو داود الطيالسي^(١٠)، ووكيع^(١١)، وعبد الله بن المبارك^(١٢)، وغيرهم^(١٣) من أصحاب سفيان الثوري عنه به، ولم يذكروا الجملة الأخيرة: "ولا ضرب بيده شيئاً قط"، التي ذكرها مصعب بن المقدم، وكذلك رواه ابن عيينة عن محمد بن المنكدر، دون هذه الزيادة، وحديثه مخرج في الصحيحين^(١٤).

(١) ابن حبان، "الروضة": ٥١٩ (٨٨٢)، وقد جاء في كل نسخ الروضة سوى النسخة الأصل، التي اعتمد عليها المحقق د. محمد عايش: زيادة راو بين يحيى بن زريس وسفيان، وهو "مسلم بن إبراهيم"، وذكره هنا خطأ، فكل المصادر التي روت الحديث من طريق يحيى بن الزريس ليس له فيها ذكر، بل يحيى يحدث مباشرة عن سفيان، انظر: أبو الشيخ الأصبهاني، "طبقات المحدثين بأصبهان"، ٢: ١٦٠؛ وأبو نعيم الأصبهاني، "الحلية"، ٧: ١٢٨. وهو كذلك عند ابن حجر، "إتحاف المهرة"، ١٠: ٢٣٤ (١٢٦٤٤)، على الصواب بدونه، ويؤكد ذلك قول أبي نعيم: "غريب من حديث الثوري، تفرد به يحيى بن زريس".

(٢) أخرجه أبو الشيخ، "طبقات المحدثين"، ٢: ١٦٠.

(٣) أخرجه أبو نعيم، "الحلية"، ٧: ١٢٨.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبه، "المصنف"، ١٢: ٢٢٣ (٢٣٣٨٧)، ومن طريقه ابن حبان، "صحيحه"، ١٢: ٤١٨ (٥٦٠٣).

(٥) أخرجه أحمد، "المسند"، ٦: ٣٨٩، (٣٨٣٨).

(٦) ابن حبان، "صحيحه"، ١٢: ٤١٨ (٥٦٠٣).

(٧) ابن حبان، "الروضة": ٥٣٨ (٩١٦).

(٨) أخرجه ابن أبي الدنيا، "مكارم الأخلاق": ١١٧ (٣٨٥)؛ وابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ٤: ٢٦.

(٩) الحميدي، "المسند"، ٢: ٣٢٢ (١٢٦٣).

(١٠) سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي، "مسند الطيالسي": ٣: ٢٨٧ (١٨٢٦).

(١١) أخرجه أبو بكر الخلال، "السنة"، ١: ٢٠٦ (٢٣١).

(١٢) أخرجه ابن أبي الدنيا، "مكارم الأخلاق": ١٤ (٣٧٧).

(١٣) انظر: ابن سعد، "الطبقات"، ١: ٣٦٨.

(١٤) البخاري، "صحيح البخاري"، ٨: ١٣ (٦٠٣٤)؛ ومسلم، "صحيح مسلم"، ٧: ٧٤ (٢٣١١).

خَرَجَ لمحمد بن صالح أيضاً: ابن حبان في الثقات^(١)، والمجروحين^(٢)، وأبو الشيخ الأصبهاني في أحاديث أبي الزبير عن غير جابر^(٣)، وفي ذكر الأقران^(٤)، وأبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى^(٥)، وكذلك خرج له الخليلي في الإرشاد^(٦)، وأبو جعفر الضبي في بغية الملتمس^(٧)، والديلمي في مسند الفردوس^(٨).

[١٦] وقد أنكر الحافظ أبو جعفر الصفار على محمد بن صالح الطبري روايته حديث عائشة ~: "لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ" من طريق عروة، قال: وقصدته وقلت له: تخرج أصلك، فلم يكن له أصل، وكان مخطأ^(٩).
وصاحب الترجمة كان وروده قزوين سنة (٣١٠هـ)^(١٠)، ولم أجد من ذكر سنة وفاته، وهو من أهل الطبقة الخامسة.

١١ - محمد^(١١) بن يوسف بن مَطر بن صالح بن بشر الفِرَيرِي^(١٢)، الراوي لكتاب الجامع الصحيح، عن مؤلفه محمد بن إسماعيل البخاري، رحل إليه الناس وسمعه منه، وهو أحسن من روى الحديث عن الإمام البخاري.

روى عن: حاشد بن إسماعيل بن عيسى الأشقر الغزال البخاري الحافظ^(١٣)، وعبد الله بن أحمد بن شبيهه المروزي^(١٤) (حبر)، وعلي بن خشرم^(١٥)، وأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري^(١٦)، وأبي جعفر محمد بن أبي حاتم الوراق النحوي^(١٧).

(١) ابن حبان، "الثقات"، ١: ١٠٦، ٨: ٤٣٦.

(٢) ابن حبان، "المجروحين"، ١: ٤٢، في أول الكتاب، مستديلاً على فضل مالك بن أنس .

(٣) أبو الشيخ الأصبهاني، "أحاديث أبي الزبير عن غير جابر": (٣١)، ١٢٣، (٧٢)، ١٢٨، (٧٥)، ١٨٧، (١٣٣).

(٤) أبو الشيخ الأصبهاني، "ذكر الأقران": ٤٧، (١٣٥)، (١٣٦).

(٥) أبو أحمد الحاكم، "الأسامي والكنى"، ٥: ٢٣.

(٦) الخليلي، "الإرشاد"، ١: ٢٠٩، ٢: ٥٢٢، ٣: ٨٦٥، ٨٨٣.

(٧) أبو جعفر الضبي، "بغية الملتمس": ٤٣٤.

(٨) انظر: ابن حجر، "زهر الفردوس"، ٧: ٥٣٥، (٢٩٨٣).

(٩) أورده ياقوت الحموي، "معجم البلدان"، ٣: ١٧١.

(١٠) القزويني، "التدوين في أخبار قزوين"، ١: ٣٠٤.

(١١) ترجم له: ابن ماكولا، "الإكمال"، ٧: ٨٤؛ والسمعي، "الأنساب"، ١٠: ١٧٠؛ والحموي، "معجم البلدان"، ٤: ٢٤٦؛ وابن نقطة، "التقييد لمعرفة رواة المسانيد":

١٢٥؛ والمبارك بن أحمد بن المبارك الإربلي، المعروف بابن المستوفي، "تاريخ إربل"، ٢: ٣٢٧؛ وأحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان، "وفيات الأعيان"، ٤:

٢٩٠؛ ومحمد بن أحمد بن عبد الهادي، "طبقات علماء الحديث"، ٢: ٥٠٦؛ والذهبي، "السير"، ١٥: ١٠؛ وخبيل بن أيوب الصفدي، "الوافي بالوفيات"، ٥: ١٦٠؛

ومحمد مرتضى الحسيني الزبيدي، "تاج العروس"، ١٣: ٣١١.

(١٢) نسبة إلى: فِرَير بكسر أوله، وقد فتحه بعضهم، هي مدينة من بخارى. انظر: إبراهيم بن محمد الاصطخري، "المسالك والممالك"، ١٦٨؛ والحموي، "معجم البلدان"،

١٤٥: ٤.

(١٣) ابن ماكولا، "الإكمال"، ١: ٩٣؛ وابن عبد الهادي، "طبقات علماء الحديث"، ٢: ٢٥٨.

(١٤) ابن حبان، "الروضة"، ٨٧ (١)؛ و"الثقات"، ٨: ٣٦٦.

(١٥) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١٣: ٢٥٢.

د. ساعد بن سعيد بن سقري الصاعدي: زوائد رجال الأحاديث المرفوعة في روضة العقلاء لابن حبان على الكتب الستة وصحيحه، جمع ودراسة.

روى عنه: أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المستملي^(١)، وأحمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن مطر الفريزي^(٢)، وأبو حامد أحمد بن عبد الله بن نعيم النعيمي^(٣)، وإسماعيل بن محمد بن أحمد بن حادي الكشاني^(٤)، وأبو علي سعيد بن عثمان بن السَّكن لحافظ^(٥)، وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه الحموي السرخسي^(٦)، وأبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني^(٧)، وعلي بن أحمد بن عبد العزيز الجرجاني^(٨).

ومحمد بن أحمد بن مت-هكذا بميم وتاء- الإشتيخي^(٩)، وأبو زيد محمد بن أحمد المروزي^(١٠) وأبو حاتم محمد بن حبان البستي^(١١) (حبر)، وأبو بكر محمد بن حَمَّ بن ناقد الصفار البخاري^(١٢)، وأبو نصر محمد بن سعيد بن أحمد التاجر^(١٣)، وأبو علي محمد بن عمر بن محمد بن شويه المروزي الشبوي^(١٤)، وأبو أحمد محمد بن محمد بن يوسف بن مكى الجرجاني^(١٥)، وأبو الهيثم محمد بن مكى بن زُراع الكشميهني^(١٦)، وأبو لقمان يحيى بن عمار بن مُقبل بن شاهان الحُثَلاني^(١٧).

قال أبو وليد الباجي: "والفريزي ثقة مشهور"^(١٨)، وقال أبو محمد الرشاطي: "وعلى الفريزي العمدة في رواية كتاب البخاري"^(١٩)، وقال أبو بكر السمعاني في أماليه: "كان ثقة ورعاً"^(٢٠)، وقال ابن رُشيد الفهري: "الثقة

(١٦) انظر مصادر ترجمة الفريزي في الصفحة السابقة.

(١٧) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ٢: ٣٢٤؛ والحموي، "معجم البلدان"، ٤: ٢٤٦؛ والحسين بن محمد الغساني الجبائي، "تقييد المهمل وتمييز المشكل"، ١: ١١.

(١٨) أحد من روى عن الفريزي "الجامع الصحيح للبخاري". الجبائي، "تقييد المهمل"، ١: ٦١؛ والذهبي، "السير"، ١٥: ١١.

(١٩) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ٢: ٣٢٤، وهو حفيد الفريزي.

(٢٠) أحد من روى عن الفريزي "الجامع الصحيح للبخاري". ابن نقطة، "التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد": ١٢٥.

(٤) المصدر السابق: ١٢٦.

(٥) وهو أول من حدَّث بـ"الجامع الصحيح للبخاري" عن الفريزي. الصفدي، "الوافي بالوفيات"، ٥: ١٦٠، وقال القاضي عياض: "أتقن ابن السكن روايته لـ"صحيح البخاري"، فأكثرُ منثور أحاديثه، ومختل رواياته هي عنده متقنة صحيحة، أتقنها وصحَّحها من سائر الأحاديث الأخر الواقعة في الكتاب وغيره". محمد بن عمر بن رُشيد الفهري، "إفادة النَّصيح في التعريف بسند الجامع الصحيح": ٢٢.

(٦) الجبائي، "تقييد المهمل"، ١: ٦١؛ وابن نقطة، "التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد": ١٢٥.

(٧) ابن عدي، "الكامل"، ١: ١٢٣.

(٨) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٣: ١١٢؛ وفي "المغني في الضعفاء"، ٢: ٤٤٣.

(٩) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١٣: ٢٥٢.

(١٠) الجبائي، "تقييد المهمل"، ١: ٥٩. قال الحاكم في تاريخ نيسابور: حدَّث بصحيح البخاري عن الفريزي، وهي أجلُّ الروايات، لجلالة أبي زيد، انظر: الخطيب، "تاريخ بغداد"، ٢: ١٥٤؛ ويحيى بن شرف النووي، "تهذيب الأسماء واللغات". ٢: ٢٣٤-٢٣٥.

(١١) ابن حبان، "الروضة": ٨٧ (١)؛ و"الثقات"، ٨: ٣٦٦.

(١٢) وهو أحد من روى عن الفريزي "الصحيح للبخاري". الذهبي، "السير"، ١٦: ٤٢٤.

(١٣) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ٢: ٣٣٦، ٣٣٨.

(١٤) وهو أحد من روى عن الفريزي "الصحيح للبخاري". ابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ١: ٢٤؛ ابن نقطة، "التقييد": ٨٥.

(١٥) الجبائي، "تقييد المهمل"، ١: ٦٠.

(١٦) وهو أحد من روى عن الفريزي "الصحيح للبخاري". ابن ماكولا، "الإكمال"، ٣: ٣٨٥؛ ابن نقطة، "التقييد": ١٢٥؛ والجبائي، "تقييد المهمل"، ١: ٥٩.

(١٧) حسين بن مسعود البغوي، "مصابيح السنة". ١: ١١؛ والزبيدي، "تاج العروس"، ١٣: ٣١١.

(١٨) الفهري، "إفادة النصيح": ١٥.

الأمين، وسيلة المسلمين إلى رسول الله ' في كتاب البخاري، وحبلهم المتين" ^(١)، وقال أيضاً: "أبو عبد الله الفربري هذا عمدة المسلمين في كتاب البخاري، وشهرته مغنية عن التعريف بحاله" ^(٢) وقال الذهبي: المحدث الثقة العالم ^(٣).
سمع "الجامع الصحيح" من البخاري مرتين، مرة بفربر سنة (٢٤٨هـ)، ومرة ببخارى سنة (٢٥٢هـ) ^(٤)، رحل إليه الناس وسمعوه منه، وهو أحسن من روى الحديث عن البخاري ^(٥). وللفربري على صحيح البخاري زيادات، بعضها في الأسانيد وهي قليلة ^(٦)، وبعضها فوائد أخرى كثيرة ^(٧)، تتعلق بتمييز الرواة، وسماعهم، وبيان وشرح لبعض الكلمات الواردة في الحديث، منقولة عن البخاري نفسه، وعن غيره، وقد وُجد بعضها في هامش نُسَخ الكتاب ^(٨).

[١٧] خَرَجَ لَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الرُّوْضَةِ ^(٩) حَدِيثًا وَاحِدًا: " إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا" ^(١٠).
قال ابن حبان: حدثنا محمد بن يوسف بن مطر بفربر، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن شبيب، قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا فضيل بن عياض عن محمد بن ثور عن معمر عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال: قال النبي ' (فذكره).

تابع محمد بن يوسف الفربري عليه متابعة قاصرة في أحمد بن يونس: أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي، وعثمان بن سعيد ^(١١)، وكذلك تابعه في أبي حازم: أبو غسان المدني ^(١٢)، لكن معمر اختُلف عليه في أبي حازم، فرواه عبد الرزاق ^(١٣) عنه عن طلحة بن عبيد الله بن كرز، فأرسله، وكذلك رواه سفيان الثوري ^(١٤)، وعبد العزيز بن أبي

(١٩) المصدر السابق.

(٢٠) ابن نقطة، "التقييد": ١٢٦، وأبو بكر هذا هو جد أبي سعد السمعاني صاحب الأنساب.

(١) الفهرى، "إفادة النصيح": ١٠.

(٢) المصدر السابق: ١٤.

(٣) الذهبي، "السير"، ١٥: ١٠.

(٤) الجياني، "تقييد المهمل"، ١: ٦٤.

(٥) ابن المستوفي، "تاريخ إربل"، ٢: ٣٢٧-٣٢٨.

(٦) الذهبي، "السير"، ١٥: ١٢؛ ابن حجر، "فتح الباري"، ١: ١٩٥، ٣: ٦، ٦: ٤٣٣.

(٧) ابن حجر، "الفتح"، ٥: ١٠٥.

(٨) انظر على سبيل المثال: ابن حجر، "فتح الباري"، ٣: ٤٧٦، ٥: ١٠٥، ١٢٠، ٨: ٤٠٥، ٥٦٩، ٩: ٥٩، ٥٦٨، ١١: ٣٣٤، ١٣: ١٣١، وللدكتور سامح عبد الله متولي،

بحث بعنوان: "زيادات الإمام محمد بن يوسف بن مطر الفربري على صحيح الإمام البخاري"، نشر في مجلة قطاع أصول الدين: جامعة الأزهر - كلية أصول الدين - مصر - العدد

١١، الجزء ١ وهو بحث نفيس، يُشكر عليه، إلا أنه لم يستوعب هذا النوع من الزيادات، والعلم عند الله.

(٩) ابن حبان، "الروضة": ٨٧ (١).

(١٠) السَّفْسَافُ: الأمر الحقير والرديء مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ ضِدُّ الْمَعَالِي وَالْمَكَارِمِ. ابن الأثير، "النهاية في غريب الحديث والأثر"، ٢: ٣٧٤.

(١١) الحاكم، "المستدرک"، ١: ٣٢٤.

(١٢) المصدر السابق، ١: ٣٢٣.

(١٣) عبد الرزاق، "المصنف"، ١٠: ٢٠٤ (٢١٢١٧).

(١٤) الحاكم، "المستدرک"، ١: ٣٢٥.

د. ساعد بن سعيد بن سقري الصاعدي: زوائد رجال الأحاديث المرفوعة في روضة العقلاء لابن حبان على الكتب الستة وصحيحه، جمع ودراسة.

حازم^(١) عن أبي حازم عن طلحة مرسلاً، وهو الذي يترجح، لكن هذا المرسل له شاهد من حديث جابر بن عبد الله مرفوعاً^(٢).

وكان الحاكم قد صحح حديث أبي حازم المرفوع، ولم ير أن المرسل يعلله، حيث قال: هذا حديث صحيح، ولم يخرجاه، ولعلهما عرضا عن إخراجهم بأن الثوري أعضله^(٣).

وهذا على منهج الحاكم في قبول زيادة الثقة، فقد قال عقب حديث الثوري هذا: "وهذا لا يؤهن حديث سهل بن سعد، على ما قدّمْتُ ذكره من قبول الزيادات من الثقات"^(٤). وقد تعقبه ابن حجر في هذا القول الذي ذكره عقب حديث الثوري المرسل، فقال: "أخرجه مُعَلَّلاً به حديث مَعْمَر وغيره عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، وزعم أنه ليس بعله"^(٥).

قلت: وابن حبان يتبع شيخه الحاكم في منهجه في قبول زيادة الثقة، إذا لم يكن فيها ما يُنكر^(٦). ولد الفريبي سنة (٢٣١هـ)، وتوفي ٦ سنة (٣٢٠هـ) في شوال، وقد أشرف على التسعين^(٧)، من أهل الطبقة الخامسة.

الخاتمة

الحمد لله الذي مَنَّ عليَّ بهذا البحث، وأعان على تيسيره، وفي ختامه أذكر أهم نتائجه:

- ١- كتاب روضة العقلاء لابن حبان له إبرازتان.
- ٢- زاد المصنف في الإبرازة الثانية بعض الفوائد، منها: أنه نصَّ على أنه اعتمد في كتابه على خمسين حديثاً مقسمة على خمسين باباً، بناء كل باب منها على سنة صحيحة.
- ٣- يُعتبر كتاب روضة العقلاء من مظانَّ الحديث الصحيح، فيما يخص الأحاديث التي أوردها في أصل الباب.

٤- لا يُجَرِّج ابن حبان في كتابه هذا حديث من لا يحتج به.

٥- يَتَنَكَّبُ ابن حبان عن ذكر حديث الراوي إذا لم يحفظه.

(١) عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، "مكارم الأخلاق" : ١٩ (٧).

(٢) أخرجه البزار، "المسند"، انظر: علي بن أبي بكر نور الدين الهيثمي، "كشف الأستار عن زوائد البزار" : ٤٠٥ : ٢ (١٩٦٧)؛ والطبراني، "الأوسط"، ٧ : ٧٨ (٦٩٠٦)، قال الهيثمي، "مجمع الزوائد"، ٨ : ١٨٨ : "وفيه من لم أعرفه".

(٣) انظر: الحاكم، "المستدرک"، ١ : ٣٢٥.

(٤) المصدر السابق، ١ : ٣٢٦.

(٥) ابن حجر، "إتحاف المهرة"، ١٩ : ١٠١.

(٦) انظر مثلاً: ابن حبان، "الثقات"، ٨ : ١.

(٧) الذهبي، "السير"، ١٥ : ١١-١٣.

٦- يتضح من صنيع ابن حبان أن منهجه في كتابه روضة العقلاء لا يخرج عن شرط الاحتجاج، مما يُعد قرينة على التوثيق الضمني لمن خرَّج لهم فيه.

٧- قد يتغير اجتهاد ابن حبان في الراوي، فيجرحه في مكان آخر من كتبه.

٨- عدد الرواة الزوائد في هذا البحث (أحد عشر) راوياً، حررت تراجمهم بما يُغني عن تطلبها في مصدر آخر، إن شاء الله.

٩- ستة منهم من شيوخ ابن حبان، من أهل الطبقة الخامسة، والخمسة الباقون، هم من تبع الأتباع، من أهل الطبقة الرابعة.

١٠- أغلب الرواة الزوائد وردت لهم متابعات في الكتب الحديثية المسندة، وهذا مما يقوي روايتهم، ويدل على انتقاء ابن حبان لأحاديث الرواة.

١١- رغم الطابع الأدبي للكتاب، إلا أن ابن حبان -بحسب ما وقع في حدود البحث- التزم فيه بجودة الإسناد، مما يدل على ثبات منهجه النقدي حتى خارج كتبه الحديثية المحضة.

* وفي الختام أوصي بدراسة زوائد أحاديث كتاب الروضة، وجمع ودراسة زوائد رجالها الذين لم يقعوا في حدود هذا البحث، والعناية بجمع ودراسة رجال الكتب الأدبية المسندة، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

فهرس المصادر والمراجع:

ابن أبي عاصم، أحمد بن عمر بن الضحاك، "السنة". تحقيق الألباني، (ط١)، بيروت: المكتب الإسلامي، (١٤٠٠هـ).

ابن الأثير، المبارك بن محمد أبو السعادات، "النهاية في غريب الحديث والأثر". تحقيق طاهر الزاوي ومحمود الطناحي، (بيروت: المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ).

ابن الجارود، عبد الله بن علي، "المنتقى". تحقيق أبو إسحاق الحويني، (ط١)، القاهرة، دار التقوى، (١٤٢٨هـ).

ابن الجعد، علي البغدادي، "مسند ابن الجعد". تحقيق عامر حيدر، (ط١)، بيروت: مؤسسة نادر، (١٤١٠هـ).

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، "الضعفاء والمتروكين". تحقيق القاضي، (ط١)، بيروت، (١٤٠٦هـ).

ابن الجوزي، عبد الرحمن، "العلل المتناهية في الأحاديث الواهية". ت إرشاد الحق، (ط١)، فيصل آباد: دار العلوم الأثرية، (١٤٠١هـ).

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، "المنتظم في تاريخ الأمم والملوك". تحقيق محمد عطا، (ط١)، بيروت: الكتب العلمية).

د. ساعد بن سعيد بن سَفْري الصاعدي: زوائد رجال الأحاديث المرفوعة في روضة العقلاء لابن حبان على الكتب الستة وصحيحه، جمع ودراسة.

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، "تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير". (ط ١، بيروت: شركة دار الأرقم، ١٩٩٧م).

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، "ذم الهوى". تحقيق مصطفى عبد الواحد.

ابن الصلاح، عثمان بن عبد الله، "طبقات الشافعية". تحقيق محيي الدين علي، (ط ١، بيروت: دار البشائر، ١٩٩٢م).

ابن العديم، عمر بن أحمد، "بغية الطلب". تحقيق المهدي عيد الرواضية، (ط ١، لندن، مؤسسة الفرقان، ١٤٣٨هـ).

ابن المستوفي، المبارك بن أحمد، "تاريخ إربل"، تحقيق سامي الصقار، (العراق: دار الرشيد، ١٩٨٠م).

ابن بجير، أحمد بن عبد الله، "فوائد ابن بجير". تحقيق نبيل جرار، (ط ١، بيروت: دار البشائر، ١٤٢٩هـ).

ابن بشران، عبد الملك بن محمد، "أمالي ابن بشران". تحقيق أحمد سليمان، (ط ١، الرياض: دار الوطن، ١٤٢٠هـ).

ابن حبان، محمد البستي، "مشاهير علماء الأمصار". تحقيق مرزوق علي، (ط ١، المنصورة: دار الوفاء، ١٤١١هـ).

ابن حبان، محمد البستي، "الثقات". تحقيق: محمد خان، (ط ١، حيدر اباد: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ).

ابن حبان، محمد البستي، "المجروحين". تحقيق حمدي، (ط ١، الرياض: دار الصميعة، ١٤٢٠هـ).

ابن حبان، محمد البستي، "روضة العقلاء". تحقيق د. محمد عايش، (ط ٢، عمان: أروقة، ١٤٤٠هـ).

ابن حبان، محمد البستي، "صحيح ابن حبان". تحقيق شعيب الأرنؤوط، (ط ٢، بيروت: الرسالة، ١٤١٤هـ).

ابن حجر، أحمد بن علي، "إتحاف المهرة". تحقيق مركز خدمة السنة، إشراف د. زهير (ط ١، المدينة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف، ١٤١٥هـ).

ابن حجر، أحمد بن علي، "الإصابة في تمييز الصحابة". تحقيق عادل أحمد، (ط ١، بيروت: الكتب العلمية، ١٤١٥هـ).

ابن حجر، أحمد بن علي، "الأمالي المطلقة". تحقيق حمدي السلفي، (ط ١، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤١٦هـ).

ابن حجر، أحمد بن علي، "بلوغ المرام من أدلة الأحكام". تحقيق ماهر الفحل، (ط ١، الرياض: دار القبس، ١٤٣٥هـ).

ابن حجر، أحمد بن علي، "تعجيل المنفعة"، تحقيق إكرام الله إمداد الحق، (ط ١، بيروت: دار البشائر، ١٤١٦هـ).

ابن حجر، أحمد بن علي، "تغليق التعليق"، تحقيق سعيد القزقي، (ط ١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٥هـ).

- ابن حجر، أحمد بن علي، "تقريب التهذيب"، تحقيق محمد عوامة، (ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ).
- ابن حجر، أحمد بن علي، "تهذيب التهذيب". تحقيق طلاب مرحلة الماجستير، كلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية، (ط٢، دبي: جمعية دار البر، ١٤٤٣هـ).
- ابن حجر، أحمد بن علي، "زهر الفردوس = الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس". تحقيق مجموعة من الدكاترة، اعتنى به وقام بتنسيقه الدكتور أبو بكر أحمد جالو، (ط١، دبي: جمعية دار البر، ١٤٣٩هـ).
- ابن حجر، أحمد بن علي، "فتح الباري". تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، (ط١، مصر: المكتبة السلفية، ١٣٨٠هـ).
- ابن حجر، أحمد بن علي، "لسان الميزان". تحقيق أبو غدة، (ط١، لبنان: دار البشائر، ١٤٢٣هـ).
- ابن حجر، أحمد بن علي، "مختصر زوائد مسند البزار". ت. صبري أبو ذر، (ط١، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤١٢هـ).
- ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، "السنة". تحقيق محمد سعيد القحطاني، (ط١، الدمام: دار ابن القيم، ١٤٠٦هـ).
- ابن خردادبة، عبيد الله بن عبد الله، "المسالك والممالك"، (بيروت: دار صادر، ١٨٨٩م).
- ابن خلكان، أحمد بن محمد، "وفيات الأعيان"، تحقيق إحسان عباس، (ط١، بيروت: دار صادر، ١٩٠٠ - ١٩٩٤م).
- ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد، "جامع العلوم والحكم". تحقيق ماهر الفحل، (ط١، دمشق: دار ابن كثير، ١٤٢٩هـ).
- ابن سمعون، محمد بن أحمد، "أمالى ابن سمعون". تحقيق عامر صبري، (ط١، بيروت: البشائر، ١٤٢٣هـ).
- ابن شاهين، عمر بن أحمد، "تاريخ أسماء الثقات". تحقيق صبحي السامرائي، (ط١، الكويت: الدار السلفية، ١٤٠٤هـ).
- ابن عبد الهادي، محمد بن أحمد، "طبقات علماء الحديث"، تحقيق أكرم البوشي، (ط١، بيروت، الرسالة، ١٤١٧هـ).
- ابن عدي، عبد الله الجرجاني، "الكامل في ضعفاء الرجال". ت. عادل عبد الموجود، (ط١، بيروت: الكتب العلمية، ١٤١٨هـ).
- ابن عراق، علي بن محمد الكناي، "تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة"، تحقيق عبد الله الغماري، (ط١، بيروت: الكتب العلمية، ١٣٩٩هـ).
- ابن عساكر، علي بن الحسن، "تاريخ دمشق". تحقيق محب الدين العمروي، (دار الفكر، ١٤١٥هـ).
- ابن علان محمد الصديقي، "الفتوحات الربانية". (دار إحياء التراث العربي).

د. ساعد بن سعيد بن سَفْري الصاعدي: زوائد رجال الأحاديث المرفوعة في روضة العقلاء لابن حبان على الكتب الستة وصحيحه، جمع ودراسة.

ابن فارس، أحمد بن فارس، "معجم مقاييس اللغة". تحقيق عبد السلام هارون (دار الفكر، ١٣٩٩هـ).
ابن قُطْلُوبُغَا، قاسم الحنفي، "الثقات مما لم يقع في الكتب الستة". تحقيق شادي، (ط١، صنعاء: مركز النعمان، ١٤٣٢هـ).

ابن كثير، إسماعيل بن عمر، "البداية والنهاية". تحقيق التركي، (ط١، الرياض: دار هجر، ١٤١٨هـ).
ابن ماحه، محمد بن يزيد، "السنن". تحقيق شعيب الأرناؤوط، (ط١، بيروت: الرسالة، ١٤٣٠هـ).
ابن ماكولا، علي بن هبة الله، "تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام". تحقيق أبو عاصم الشوامي، (ط١، القاهرة: دار الذخائر، ١٤٤٤هـ).

ابن ماكولا، علي بن هبة الله "الإكمال". تحقيق: المعلمي، (ط١، الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨١هـ).
ابن معين، يحيى، "تاريخ يحيى بن معين". ت. أحمد نور سيف، (ط١، مكة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث، ١٣٩٩هـ).

ابن منده، محمد بن إسحاق، "فتح الباب في الكنى والألقاب". تحقيق نظر الفريابي، (ط١، الرياض: الكوثر، ١٤١٧هـ).

ابن منظور، محمد بن مكرم، "لسان العرب". تحقيق الياجزي، (ط٣، بيروت: صادر، ١٤١٤هـ).
ابن ناصر الدين، محمد بن عبد الله، "توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم". تحقيق العرقسوسي، (ط١، بيروت: الرسالة، ١٩٩٣م).
ابن نقطة، محمد بن عبد الغني، "تكملة الإكمال"، تحقيق عبد القيوم، (ط١، السعودية: جامعة أم القرى، ١٤٠٨هـ).

أبو داود، سليمان بن الأشعث، "سنن أبي داود". تحقيق الأرناؤوط، (ط١، بيروت: دار الرسالة، ١٤٣٠هـ).
أبو داود سليمان بن داود الطيالسي، "مسند الطيالسي"، ت. د. محمد التركي، (ط١، مصر: دار هجر، ١٤١٩هـ).

أبو عبيد، القاسم بن سلام، "الخطب والمواعظ". تحقيق رمضان عبد التواب، (ط١، -: مكتبة الثقافة الدينية، -).
أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق، "مستخرج أبي عوانة". تحقيق طلاب الماجستير بالجامعة الإسلامية، (ط١، المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٣٥، ١٤٣٨هـ).

أبو معاذ، طارق عوض الله، "الإرشادات في تقوية الأحاديث بالشواهد والمتابعات". (ط١، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ١٤١٧هـ).

أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله، "الأربعون على مذهب المتحققين من الصوفية". تحقيق بدر بن عبد الله البدر، (ط١، بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٤هـ).

أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله، "تاريخ أصبهان". تحقيق سيد كسروي، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ).

أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله، "حلية الأولياء". (مصر: مطبعة السعادة، ١٣٩٤هـ).

أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله، "معرفة الصحابة". تحقيق عادل العززي، (ط١، الرياض: دار الوطن، ١٤١٩هـ).

الأصبهاني، إسماعيل بن محمد قَوَّام السنة، "الحجة في بيان المحجة". ت محمد ربيع المدخلي، (ط٢، الرياض: الراية، ١٤١٩هـ).

الأصبهاني، عبد الله بن محمد أبو الشيخ، "أمثال الحديث". تحقيق عبد العلي حامد، (ط٢، الهند: السلفية، ١٤٠٨هـ).

الأصبهاني، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو الشيخ، "حديث أبي الزبير عن غير جابر". تحقيق بدر بن عبد الله البدر، (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٧هـ).

الأصبهاني، عبد الله بن محمد أبو الشيخ "ذكر الأقران". ت مسعد السعدني، (ط١، بيروت: الكتب العلمية، ١٤١٧هـ).

الاصطخري، إبراهيم بن محمد، "المسالك والممالك"، (القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة).

الأصفهاني، الحسين بن محمد الراغب، "المفردات في غريب القرآن". ت صفوان الداودي، (ط١، دمشق: دار القلم، ١٤١٢هـ).

البخاري، محمد بن إسماعيل، "الأدب المفرد". تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، (ط٢، القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٧٩هـ).

البخاري، محمد بن إسماعيل، "صحيح البخاري". تحقيق عناية محمد الناصر، (ط١، مصر: بيروت: دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ = مصورة عن الطبعة السلطانية).

البرز، أحمد بن عمرو أبو بكر، "مسند البرز". تحقيق محفوظ الرحمن، (ط١، المدينة: مكتبة العلوم والحكم، ١٩٨٨م).

البغوي، حسين بن مسعود، "مصابيح السنة". تحقيق يوسف المرعشلي، (ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٧هـ).

البلاذري، عاتق بن غيث، "المعالم الجغرافية الواردة في السيرة النبوية". (ط١، مكة: دار مكة، ١٤٠٢هـ).

البيروني، مازن بن عبد الرحمن، "طبقة شيوخ الحاكم". (ط١، بيروت: دار البشائر، ١٤٢٧هـ).

البيهقي، أحمد بن الحسين، "القضاء والقدر". تحقيق محمد آل عامر، (ط١، الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤٢١هـ).

د. ساعد بن سعيد بن سقري الصاعدي: زوائد رجال الأحاديث المرفوعة في روضة العقلاء لابن حبان على الكتب الستة وصحيحه، جمع ودراسة.

البيهقي، أحمد بن الحسين، "السنن الكبرى". تحقيق عبد الله التركي، (ط ١، القاهرة: هجر، ١٤٢٣هـ).
البيهقي، أحمد بن الحسين، "دلائل النبوة". تحقيق قلعجي، (ط ١، بيروت: الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ).
البيهقي، أحمد بن الحسين، "شعب الإيمان". تحقيق د. عبد العلي، (ط ١، الرياض: الرشد، ١٤٣٢هـ).
الترمذي، محمد بن عيسى، "سنن الترمذي". تحقيق بشار معروف، (ط ١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٦م).

الثعلبي، أحمد بن إبراهيم، "تفسير الثعلبي = الكشف والبيان عن تفسير القرآن". تحقيق رسائل علمية أشرف على إخراج د. صلاح باعثمان، (ط ١، جدة: دار التفسير، ١٤٣٦هـ).
الجبائي، الحسين بن محمد الغساني، "تقييد المهمل وتمييز المشكل". تحقيق علي العمران، (ط ١، مكة: علام الفوائد، ١٤٢١هـ).

الحارثي، محمد عبد الله بن محمد، "مسند أبي حنيفة". تحقيق لطيف الرحمن القاسمي، (ط ١، مكة: الإمدادية، ١٤١٣هـ).

الحازمي، محمد بن موسى أبو بكر، "الفصل في مشتبه النسبة". تحقيق سعود المطيري، (ط ١، الرياض: الرشد، ١٤٢٨هـ).

الحاكم، محمد بن عبد الله، "المستدرک على الصحيحين"، تحقيق الفريق العلمي لمكتب خدمة السنة، بإشراف أشرف بن محمد نجيب، (ط ١، سوريا: دار المنهاج، ١٤٣٩هـ).

الحاكم، محمد بن محمد أبو أحمد الكبير، "عوالي مالک". تحقيق محمد الناصر، (ط ٢، بيروت: دار الغرب، ١٩٩٨م).

الحاكم، محمد بن محمد أبي أحمد الكبير، "الأسامي والكنى". تحقيق أبي عمر الأزهری، (ط ١، القاهرة: دار الفاروق، ١٤٣٦هـ).

الحموي، ياقوت بن عبد الله، "معجم البلدان". (ط ٢، بيروت: دار صادر، ١٩٩٥م).
الحميدي، عبد الله بن الزبير، "مسند الحميدي"، تحقيق حسن سليم أسد، (ط ١، دمشق: دار السقا، ١٩٩٦م).
الحنائي، الحسين بن محمد، "فوائد الحنائي". تحقيق خالد أبو النجا، (ط ١، الرياض: أضواء السلف، ١٤٢٨هـ).
الخراطي، محمد بن جعفر، "مساوئ الأخلاق ومذمومها". تحقيق مصطفى الشلي، (ط ١، جدة: مكتبة السوادي، ١٤١٣هـ).

الخطابي، حمد بن محمد أبو سليمان، "غريب الحديث". تحقيق عبد الكريم الغرباوي، (دمشق: دار الفكر، ١٤٠٢هـ).

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت، "اقتضاء العلم العمل". تحقيق الألباني، (ط٥)، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٤هـ).

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع". ت محمود الطحان، (الرياض: مكتبة المعارف).

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت، "المؤتلف تكملة المؤتلف والمختلف". تحقيق أبو عاصم الشوامي، (ط٢)، القاهرة: المكتبة العمريّة، دار الذخائر، ١٤٤٤هـ).

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت، "غنية الملتبس بإيضاح الملتبس". تحقيق يحيى الشهري، (ط١)، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٢هـ).

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت، "موضح أوهام الجمع والتفريق". تحقيق قلنجي، (ط١)، بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٧هـ).

الخلال، أحمد بن محمد أبو بكر، "السنة". تحقيق عطية الزهراني، (ط١)، الرياض: الراجية، ١٤٢٠هـ).
الخليلي، خليل بن عبد الله أبو يعلى، "الإرشاد في معرفة علماء الحديث". تحقيق د. محمد سعيد إدريس، (ط١)، الرياض: الرشد، ١٤٠٩هـ).

الدارقطني، علي بن عمر، "العلل". تحقيق محفوظ الرحمن، (ط١)، الرياض: دار طيبة، ١٤٠٥هـ).
الدارقطني، علي بن عمر، "المؤتلف والمختلف". تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، (ط١)، بيروت: الغرب الإسلامي، ١٤٠٦هـ).

الدولابي، محمد بن أحمد، "الكنى والأسماء". تحقيق نظر الفاريابي، (ط١)، بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢١هـ).
الذهبي، محمد بن أحمد، "ميزان الاعتدال". تحقيق علي البجاوي، (ط١)، بيروت: دار المعرفة، ١٣٨٢هـ).
الذهبي، محمد بن أحمد، "تاريخ الإسلام". تحقيق بشار معروف، (ط١)، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٤هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد، "ديوان الضعفاء". تحقيق حماد الأنصاري، (ط٢)، مكة: مكتبة النهضة، ١٣٨٧هـ).
الذهبي، محمد بن أحمد، "معرفة القراء الكبار". (ط١)، بيروت: الكتب العلمية، ١٤١٧هـ).
الذهبي، محمد بن أحمد، "سير أعلام النبلاء". تحقيق شعيب الأرناؤوط، (ط٣)، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ).

الرازي، تمام بن محمد، "الفوائد". تحقيق حمدي السلفي، (ط١)، الرياض: الرشد، ١٤١٢هـ).
الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم، "الجرح والتعديل". (ط١)، حيدر آباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٢٧١هـ).

د. ساعد بن سعيد بن سقري الصاعدي: زوائد رجال الأحاديث المرفوعة في روضة العقلاء لابن حبان على الكتب الستة وصحيحه، جمع ودراسة.

الرُبَيعي، محمد بن عبد الله، "تاريخ مولد العلماء". تحقيق عبد الله الحمد، (ط ١)، الرياض: دار العاصمة، ١٤١٠هـ).

الرَّيْدي، محمد مرتضى، "تاج العروس"، تحقيق جماعة من المختصين، (الكويت: وزارة الإرشاد والأنباء، ١٣٨٥ - ١٤٢٢هـ).

السبكي، عبد الوهاب بن تقي الدين "طبقات الشافعية الكبرى". تحقيق الطناحي، (ط ٢)، القاهرة: دار هجر، ١٤١٣هـ).

السخاوي، محمد بن عبد الرحمن "الأجوبة المرضية". تحقيق محمد إسحاق، (ط ١)، الرياض: دار الراجعية، ١٤١٨هـ)
السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، "لمقاصد الحسنة". تحقيق رسائل ماجستير بكلية الحديث في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، (ط ١)، المدينة: دار الميمنة، ١٤٣٩هـ)

السمعاني، عبد الكريم بن محمد، "أدب الإملاء والاستملاء". تحقيق ماكس فايسفايلر، (ط ١)، بيروت: الكتب العلمية، ١٤٠١هـ).

السمعاني، عبد الكريم بن محمد، "الأنساب". تحقيق المعلمي، وآخرون، (ط ١)، حيدر آباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٢، ١٤٠٢هـ).

السمعاني، عبد الكريم بن محمد أبو سعد، "المنتخب من معجم شيوخ السمعاني". تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، (ط ١)، الرياض: عالم الكتب، ١٤١٧هـ). المنتخب: مجهول.

السهمي، حمزة بن يوسف، "تاريخ جرجان". تحقيق محمد خان، (ط ٤)، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٧هـ).
السيوطي، عبد الرحمن، "الآلئ المصنوعة". تحقيق صلاح عويضة، (ط ١)، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ)، ٢: ٧٨.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، "جمع الجوامع". تحقيق مختار الهائج، (ط ٢)، القاهرة: الأزهر الشريف، ١٤٢٦هـ).

الشهري، يحيى بن عبد الله، "زوائد رجال صحيح ابن حبان على الكتب الستة". (ط ١)، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٢هـ).

الشهري، يحيى بن عبد الله، "معرفة زوائد الرجال، دراسة حول الزيول والمستدركات في تاريخ الرواة"، من مطبوعات جامعة أم القرى، سنة (١٤٣٠هـ).

الصفدي، خليل بن أبيك، "الوافي بالوفيات"، تحقيق أحمد الأرناؤوط، (بيروت: إحياء التراث، ١٤٢٠هـ).
الصنعاني، عبد الرزاق بن همام، "المصنف". تحقيق مركز البحوث وتقنية المعلومات، (ط ٢)، القاهرة: دار التأصيل، ١٤٣٧هـ).

الضيبي، أحمد بن يحيى، أبو جعفر، "بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس". (القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٩٦٧م).

الطبراني، سليمان بن أحمد، "المعجم الأوسط". تحقيق طارق عوض الله، (القاهرة: دار الحرمين، ١٤١٥هـ).

الطبراني، سليمان بن أحمد، "المعجم الكبير". تحقيق حمدي السلفي، (ط٢، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ١٤١٥هـ).

الطبري، محمد بن جرير، "تهذيب الآثار". تحقيق محمود شاكر، (القاهرة: مطبعة المدتي)، (١٠٢٣).

الطبري، محمد بن جرير، "تفسير الطبري". تحقيق التركي، (ط١، القاهرة: دار هجر، ١٤٢٢هـ).

الطيوري، المبارك بن عبد الجبار، "الطيوريات". انتخاب أبي طاهر السلفي، تحقيق دسمان يحيى، (ط١، الرياض:

أضواء السلف، ١٤٢٥هـ).

العراقي، عبد الرحيم بن الحسين، "المغني عن حمل الأسفار". (ط١، بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٦هـ)

العصمي، رافع بن غُصم بن العباس بن أحمد، "جزء أبي العباس العصمي". تحقيق جاسم بن محمد بن حمود

الفجي، (ط٢، السعودية، الكويت: مكتبة أهل الأثر - دار غراس، ٢٠٠٥م).

العقيلي، محمد بن عمرو أبو جعفر، "الضعفاء الكبير". تحقيق قلنجي، (ط١، بيروت: المكتبة العلمية، ١٤٠٤هـ).

العمري، أكرم ضياء، "بحوث في تاريخ السنة المشرفة". (ط٤، بيروت: بساط).

الفالوجي، أكرم محمد، "معجم شيوخ الطبري". (ط١، عمان: الدار الأثرية، ١٤٢٦هـ).

الفسوي، يعقوب بن سفيان، "المعرفة والتاريخ". تحقيق أكرم العمري، (ط١، بغداد: رئاسة ديوان الأوقاف،

١٣٩٣هـ).

الفهري، محمد بن عمر بن رُشيد، "إفادة التَّصحيح في التعريف بسند الجامع الصحيح". تحقيق د. محمد الحبيب بن

الخوجة، (ط١، تونس: الدار التونسية للنشر).

القزويني، زكريا محمد، "آثار البلاد وأخبار العباد"، (بيروت: دار صادر).

القزويني، عبد الكريم بن محمد، "التدوين في أخبار قزوين". ت. عزيز الله العطاردي، (بيروت: الكتب العلمية،

١٤٠٨هـ).

القفطي، علي بن يوسف، "إنباه الرواة على أنباه النحاة". ت. محمد إبراهيم، (ط١، القاهرة: دار الفكر العربي،

١٤٠٦هـ).

القيسراني، محمد بن طاهر، "الأنساب المتفقة". تحقيق دي يونج، (بريل: ليدن، ١٢٨٢هـ).

الكتاني، محمد جعفر، "الرسالة المستطرفة". تحقيق محمد الزمزمي، (ط٦، بيروت: دمشق، ١٤٢١هـ).

د. ساعد بن سعيد بن سَفْري الصاعدي: زوائد رجال الأحاديث المرفوعة في روضة العقلاء لابن حبان على الكتب الستة وصحيحه، جمع ودراسة.

اللالكائي، هبة الله بن الحسن، "شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة". تحقيق أحمد سعد الغامدي، (ط ٨، السعودية: دار طيبة، ١٤٢٣هـ).

المخلص، محمد بن عبد الرحمن، "المخلصيات". تحقيق نبيل جرار، (ط ١، قطر: وزارة الأوقاف، ١٤٢٩هـ).
المزي، يوسف بن عبد الرحمن، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". تحقيق بشار عواد، (ط ١، بيروت: الرسالة، ١٤٠٠-١٤١٣هـ).

مغلطاي، مغلطاي بن قليج، "إكمال تهذيب الكمال". تحقيق عادل محمد، (ط ١، القاهرة: دار الفاروق، ١٤٢٢هـ).

المقدسي، محمد بن عبد الواحد، "الأحاديث المختارة". تحقيق عبد الملك بن دهيش، (ط ٣، بيروت: دار خضر، ١٤٢٠هـ).

المنصوري، نايف صلاح، "تيسير الودود بتراجم رجال منتقى ابن الجارود". (ط ١، الرياض: دار العاصمة، ١٤٣٦هـ).

النووي، يحيى بن شرف، "تهذيب الأسماء واللغات". تحقيق شركة العلماء، إدارة الطباعة المنيرية، (بيروت: الكتب العلمية).

النيسابوري، أحمد بن محمد الخليفة، "تلخيص تاريخ نيسابور". تحقيق بهمن كريم، (طهران: مكتبة ابن سينا، ١٣٣٩هـ).

النيسابوري، مسلم بن الحجاج، "صحيح مسلم". تحقيق محمد الناصر، (ط ١، بيروت: طوق النجاة، ١٤٣٣هـ).
الهيثمي، علي بن أبي بكر نور الدين، "كشف الأستار عن زوائد البزار". تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، (ط ١، بيروت: الرسالة، ١٣٩٩هـ).

الهيثمي، علي بن أبي بكر نور الدين، "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد". تحقيق حسام الدين، (القاهرة: مكتبة القدسي، ١٤١٤هـ).

اليعقوبي، أحمد بن إسحاق، "البلدان"، (ط ١، بيروت: الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ).
اليعمري، إبراهيم بن علي بن فرحون، "الدِّيَّاج المذهب في معرفة أعيان المذهب". تحقيق د. محمد الأحمد، (ط ٢، القاهرة: دار التراث).



p-ISSN: 1652 – 7189 e-ISSN: 1658 – 7472

Volume No.: 11 Issue No.: 43 .. April– June 2025

Albaha University Journal of Human Sciences

Periodical - Academic - Refereed

Published by Albaha University

017 7223212 دار المنار للطباعة

Email: buj@bu.edu.sa

<https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs>